ابو الحسين زيد الشهيد

تأليف

السيد محسن الأمين

بسم الله الرحمن الرحیم

ابو الحسين زيد الشهيد

كاتب:

محسن امين عاملى

نشرت فى الطباعة:

موسسه آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
ابو الحسین زید الشهید ----- ۷
اشاره ----- ۷
مقدمه ----- ۸
تاریخ مولد زید وشهادته - امه ----- ۹
سبب تسمیته بهذا الاسم ----- ۱۰
صفته - نقش خاتمه - اقوال العماء فیه ----- ۱۳
ما ورد فی حقه الاخبار - ما رواه الکشی فی مدحه ----- ۲۰
ما رواه الصدوق فی العیون فی مدحه ----- ۲۲
ما رواه الصدوق والکلینی وصاحب المقاتل ----- ۲۵
ما رواه الخوارزمی و الخزاز ----- ۲۶
ما رواه المرتضی ----- ۲۷
ما رواه الحمیری والصدوق ----- ۲۸
ما رواه ابو ولاد والحسن بن راشد ----- ۳۰
ما روی مما یوهم القدح فیه ----- ۳۱
عبادته ----- ۳۹
قراءته ----- ۴۰
براءته من دعوی الامامه ----- ۴۱
بعض ما ورد عنه بامامه الأئمه ----- ۴۲
مفاخرته مع هشام بن عبد الملک ----- ۴۶
تهالکه فی حب الاصلاح - هل کان یفتی - فساد بعض النسب الیه ----- ۴۷
دلالته علی قبر أمیر المؤمنین (ع) - خروجه والسبب فیه ومقتله ----- ۵۲
سبب خروجه ----- ۵۳
ما جری له حین اراده اهل الکوفه علی الخروج ----- ۶۹

صوره البیعه ---------- ۷۰
اخبار الائمه بقتله قبل وقوعه ---------- ۷۳
خروجه ومقتله ---------- ۷۵
جماعه ممن تابعه من اهل العلم و الفضل ---------- ۹۲
من روی عنهم ورووا عنه ---------- ۹۴
ما اثر عنه من المواعظ والحکم ---------- ۹۵
ما روی عنه من الشعر ---------- ۹۹
مراثیه ---------- ۱۰۱
اولاده ---------- ۱۰۹
تعریف مرکز ---------- ۱۱۰

ابو الحسين زيد الشهيد

اشاره

ابو الحسين زيد الشهيد

المؤلف: السيد محسن بن عبد الكريم الأمين

الناشر: مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم

الطبعه: ۰

الموضوع : سيره النبى (ص) وأهل البيت (ع)

تاريخ النشر : ۰ ه-.ق

الصفحات: ۹۹

نسخه مقروءه على النسخه المطبوعه

المكتبه الإسلاميه

ص: ۱

مقدمه

تصوير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم (وبعد) فهذه سيره جدنا ابى الحسين زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على ابن ابى طالب عليهم السلام من ذكر مولده ووفاته وامه وسبب تسميته بزيد وصفته ونقش خاتمه واقوال العلماء فيه وما ورد فى حقه من الاخبار وعبادته وقراءته وبراءته من دعوى الامامه وبعض النصوص الوارده عنه بامامه الاثنى عشر ومفاخرته مع هشام ابن عبد الملك وتهالكه فى الاصلاح بين الامه وهل كان بفتى وما نسب اليه فى التلقيب بالرافضه وحديث سد الابواب وحديث المعراج وقوله فى البتريه ودلالته على قبر امير المؤمنين وسبب خروجه واخبار السجاد والباقر بقتله قبل وقوعه وخروجه ومقتله وذكر جماعه ممن تابعه من اهل العلم والفضل ومن روى عنهم ورووا عنه من الشعر ومراثيه واولاده وغير ذلك مما يرتبط بسيرته والله المسؤول ان يعصمنا من خطأ اللسان وخطل الجنان وهو حسبنا ونعم الوكيل.

ص: ٢

تاريخ مولد زيد وشهادته – امه

۶۷۹۱ (ابو الحسين زيد الشهيد ابن على بن الحسين ابن على بن أبى طالب :).

ولد سنه ۵۷ كما عن اخطب خوارزم او ۷۸ كما عن روايه ابى داود واستشهد يوم الاثنين يوم وفى روايه المقاتل يوم الجمعه لليلتين خلتا من صفر سنه ۱۲۰ وله ۴۲ سنه كما فى الارشاد والمحكى عن مصعب الزبيرى والزبير بن بكار او ۱۲۱ كما عن الواقدى وروايه المقاتل وكما فى الرياض وفى عمده الطالب روى انه قتل فى النصف من صفر سنه ۱۲۱ وفيه عن ابن خرداد انه قتل وهو ابن ۴۸ سنه وعن محمد ابن اسحاق بن موسى انه قتل على رأس ۱۲۰ سنه وشهر و۱۵ يوماً وقال ابن الاثير قتل سنه ۱۲۱ وقيل سنه ۱۲۲ (اقول) وكلها لا تنطبق على ان يكون عمره ۴۲ او ۴۸ بل ۴۴ او ۴۵ او ۴۶ او ۴۷ الا القول بانه ولد سنه ۷۸ واستشهد سنه ۱۲۰ فيكون عمره ۴۲.

(امه)

ام ولد اسمها حوريه أو حوراء اشتراها المختار بن أبى عبيده الثقفى واهداها الى على بن الحسين عليهما السلام فى مقاتل الطالبين : فولدت له زيداً وعمر وعلياً وخديجه ثم روى بسنده عن زياد ابن المنذر ان المختار بن ابى عبيده اشترى جاريه بثلاثين الفاً فقال لها ادبرى فادبرت ثم قال لها اقبلى فاقبلت ثم قال ما ارى احداً احق بها

من على بن الحسين عليه السلام فبمث بها اليه وهى ام زيد بن على عليه السلام ويأتى ان هشام بن عبد الملك عيره بانه ابن امه فاجابه ان اسماعيل ابن امه وكان نبياً مرسلا ورج من صلبه سيد ولد آدم واسحق كان ابن حره كان من ولده القرده والخنازير وانه لا يقصر برجل جده رسول الله (ص) ان يكون ابن امه.

سبب تسميته بهذا الاسم

عن فرحه النمرى عن ابى حمزه الثمالى فى حديث قال لى على ابن الحسين عليهما السلام يا ابا حمزه الا أحدثك بحديث ابنى هذا بينا انا ليله ساجد وراكع اذ ذهب بى النوم من بعض حالاتى فرأيت كأبى فى الجنه وزوجنى رسول الله (ص) وامير المؤمنين وفاطمه والحسنان عليهم السلام حوريه من الحور العين فواقعتها واغتسلت فى سدره المنتهى فلما خرجت نادانى هاتف ليهنئك زيد ثلاث مرات فانتبهت من نومى وتطهرت وصليت الفجر فسمعت دق الباب ففتحته فاذا انا برجل معه جاريه ملفوف كمها على يده مخمره بخمار فقلت ما حاجتك قال اريد ان القى على بن الحسين قلت انا على بن الحسين قال ارسلنى المختار بن ابى عبيده الثقفى وهو يقرؤك السلام وقد ابتاع هذه الجاريه بستين ديناراً وارسلها اليك وانفذ معى ستمائه ديناراً لتصرفها فى نفقتها فكتبت جوابه ثم قلت للجاريه ما اسمك قالت حوراء فعلقت بهذا الغلام فاسميته زيداً.

وروی الصدوق فی الامالی فی الحدیث ۱۲ من المجلس ۵۴ بسنده عن ابی حمزه الثمالی قال حججت فاتیت علی بن الحسین (ع) فقال لی یا ابا حمزه الا احدثک عن رؤیا رأیتها رأیت کأنی أدخلت الجنه فاتیت بحوراء لم ار احسن منها فبینما انا متکئ علی اریکتی اذ سمعت قائلا یقول یا علی بن الحسین لیهنئک زید ثم حججت بعده فاتیت علی بن الحسین (ع) فقرعت الباب ففتح لی فدخلت فاذا هو حامل زیداً علی یده او قال حامل غلاماً علی یده فقال لی یا ابا حمزه هذه تأویل رؤیای من قبل قد جعلها ربی حقاً.

وروی ابن ادریس فی السرائر عن کتاب ابی القاسم جعفر ابن قولویه انه قال روی بعض اصحابنا قال کنت عند علی بن الحسین علیهما السلام فکان اذا صلی الفجر لم یتکلم حتی تطلع الشمس. وفی الیوم الذی ولد فیه زید وبشر بولادته التفت الی اصحابه وقال ای شیء ترون ان اسمی هذا المولود فقال کل منهم شیئاً فقال (ع) یا غلام علی بالمصحف فجاؤا بالمصحف فوضعه فی حجره وفتحه ونظر الی اول حرف فی اول ورقه فکانت هذه الآیه : (وَفَضَّلَ اللهُ المُجَاهِدِینَ عَلَی الْقَاعِدِینَ أَجْرًا عَظِیمًا) . فاطبق المصحف ثم فتحه ونظر فیه فکان فی اول ورقه هذه الآیه : (إِنَّ اللهَ اشْتَرَیٰ مِنَ المُؤْمِنِینَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّهَ یُقَاتِلُونَ فِی سَبِیلِ اللهِ) الآیه. فقال علیه السلام هو والله زید هو والله زید. وذلک انه علیه السلام کان یعلم بما ورثه عن آبائه عن الرسول (ص) ان الشهید من اولاده اسمه زید والآیتان

دلتا على انه يقاتل ويستشهد وذلك لانه (ع) لما كان قد علم بما ورثه عن آبائه عن الرسول (ص) ان واحداً من اولاده مسمى بزيد سيستشهد مجاهداً فى سبيل الله فلما خرجت هذه الآيات داله على ان هذا الولد سيكون كذلك سماه زيداً ويستفاد من هذه الروايه جواز الاستخاره بالقرآن بهذا النحو بل جواز التفاؤل وعن اخطب خوارزم انه قال فى كتاب المقتل الذى ألفه روى انه لما ولد زيد ابن على رضى الله عنه سنه ٧٥ بشر به على بن الحسين زين العابدين فأخذ المصحف وفتحه ونظر فيه فخرج اول السطر (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم) الآيه فاطبقه ثم فتحه فخرج (وَفَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ) فاطبقه ثم فتحه فخرج (وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِى سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) فاطبقه وقال عزيت عن هذا المولود وانه لمن الشهدا واخرج ابن عساكر عن حذيفه بن اليمان نحوه وفى البحار : نظر رسول الله (ص) الى زيد بن حارثه فقال المظلوم من اهل بيتى والمقتول فى الله والمصلوب من امتى سمى هذا واشار الى زيد بن حارثه ثم قال ادن منى يا زيد زادك اسمك عندى حبا فأنت سمى الحبيب من اهل بيتى وعن مقتل الخوارزمى عن ابى حفص المكى عن الحسين بن على عليهما السلام فى خبره قال فى آخره ان ابى (ع) حدثنى انه سيكون منا رجل اسمه زيد يخرج فيقتل فلا يبقى فى السماء ملك مقرب ولا نبى مرسل الا تلقى روحه ليرفعه اهل كل سماء الى سماء الخير.

صفته – نقش خاتمه – اقوال العماء فيه

(صفته)

فی مقاتل الطالبیین بسنده عن محمد بن الفرات رأیت زید ابن علی وقد اثر السجود بوجهه اثراً خفیفاً.

(نقش خاتمه)

روی ابو الفرج فی المقاتل بسنده عن ابی خالد کان فی خاتم زید بن علی اصبر تؤجر وتوق تنج.

(أقوال العلماء فیه)

هو جدنا الذی ینتهی نسبنا الی ولده الحسین ذی الدمعه ثم الیه ومجمل القول فیه انه کان عالماً عابداً تقیاً ابیاً جامعاً لصفات الکمال وهو احد اباه الضیم البارزین تهضمه اهل الملک العضوض اعداء الرسول وذریته واعداء بنی هاشم فی الجاهلیه والاسلام

حسودهم لفضلهم واخو الفض *** -ل کثیر الاعداء والحساد

وقاتلوهم فی الاسلام حتی دخلوا فیه مکرهین وعاملوه بما لا- تتحمله نفس ابیه من انواع الجفاء والاهتضام فی الحجاز والشام فابت نفسه القرار علی الذل وخرج لما بذل له اهل العراق النصره موطناً نفسه علی احد امرین اما القتل او عیش العز وان لم یکن واثقاً بوفاء اهل العراق لکنه رأی انه ان لم یستطع ان یعیش عزیزاً استطاع

ان یموت عزیزاً وقد اتفق علماء الاسلام علی فضله ونبله وسمو مقامه کما اتفقت معظم الروایات علی ذلک سوی روایات قلیله لا تصلح للمعارضه وسیأتی نقل الجمیع انشاء الله تعالی وعده ابن شهر آشوب فی المناقب فی شعراء اهل البیت المقتصدین من السادات. وقال ابن ابی الحدید فی شرح النهج ج ۱ ص ۳۱۵ : وممن تقیل مذاهب الاسلاف فی اباء الضیم وکراهیه الذل واختار القتل علی ذلک وان یموت کریماً ابو الحسین زید بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیه السلام وهو امام الزیدیه الذین ینسبون الیه لاجتماع شروط الامامه عندهم فیه وهو ان یکون من ولد علی وفاطمه عالماً شجاعاً کریماً ویخرج بالسیف قال الشیخ فی رجاله فی اصحاب علی بن الحسین علیهما السلام زید بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب وفی اصحاب الباقر علیه السلام زید بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب ابو الحسین وفی اصحاب الصادق علیه السلام زید بن علی ابن الحسین بن علی بن ابی طالب ابو الحسین مدنی تابعی قتل سنه ۱۳۱ وله ۴۲ سنه وفی تکمله نقد الرجال زید بن علی بن الحسین علیهما السلام قد اتفق علماء الاسلام علی جلالته وثقته وورعه وعلمه وفضله وقد روی فی ذلک اخبار کثیره حتی عقد ابن بابویه فی العیون باباً لذلک وعن الشهید فی قواعده فی بحث الامر بالمعروف والنهی عن المنکر انه صرح بان خروجه کان باذن الامام علیه السلام.

وقال المفید فی الارشاد : کان زید بن علی بن الحسین علیهم

السلام عین اخوته بعد ابی جعفر (ع) وافضلهم وکان عابداً ورعاً فقیهاً سخیاً شجاعاً وظهر بالسیف یأمر بالمعروف وینهی عن المنکر ویأخذ بثأر الحسین علیه السلام ثم روی بسنده عن ابی الجارود زیاد ابن المنذر قدمت المدینه فجعلت کلما سألت عن زید بن علی قیل لی ذاک حلیف القرآن وروی هشام (هشیم) بن هشام (ابن میشم) قال سألت خالد بن صفوان (احد الرواه عن زید) عن زید بن علی وکان یحدثنا عنه فقلت این لقیته قال بالرصافه (قریه من قری الکوفه) فقلت ای رجل کان فقال کان کما علمت یبکی من خشیه الله حتی تختلط دموعه بمخاطه واعتقد کثیر من الشیعه فیه الامامه وکان سبب إعتقادهم ذلک فیه خروجه بالسیف یدعو الی الرضا من آل محمد صلّی الله علیه وسلّم فظنوه یرید بذلک نفسه ولم یکن یریدها له لمعرفته باستحقاق اخیه للامامه من قبله ووصیته عند وفاته الی ابی عبد الله علیه السلام ای وصیه اخیه الباقر الی ولده الصادق علیهما السلام.

وقال السید علی خان الشیرازی فی اوائل شرحه علی الصحیفه الکامله : فی ریاض السالکین هو ابو الحسین زید بن علی بن الحسین ابن علی بن ابی طالب علیهم السلام امه ام ولد کان جم الفضائل عظیم المناقب وکان یقال له حلیف القرآن روی ابو نصر البخاری عن ابی الجارود قال قدمت المدینه فجعلت کلما سألت عن زید ابن علی قیل لی ذلک حلیف القرآن ذاک اسطوانه المسجد من کثره صلاته.

وفی عمده الطالب ص ۲۲۷ زید الشهید بن زین العابدین علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام ویکنی ابا الحسین وامه ام ولد ومناقبه اجل من ان تحصی وفضله اکثر من ان یوصف ویقال له حلیف القرآن.

وفی الریاض السید الجلیل الشهید ابو الحسین زید بن علی ابن الحسین بن علی بن ابی طالب علیه السلام امام الزیدیه کان سیداً کبیراً عظیما فی اهله وعند شیعه ابیه والروایات فی فضله کثیره وقد ألف جماعه من متأخری علماء الشیعه ومتقدمیهم کتباً عدیده مقصوره علی ذکر اخبار فضائله کما یظهر من مطاوی کتب الرجال ومن غیرها ومن المتأخرین المیرزا محمد الاسترابادی (صاحب الرجال) فله رساله فی احواله اورد فیها کلام المفید فی الارشاد بتمامه ونقل فیها ایضاً ما رواه الطبرسی فی اعلام الوری وما رواه ابن طاوس فی ربیع الشیعه واورد روایات کثیره فی مدحه وعن ابی المؤید موفق ابن احمد المکی اخطب خوارزم انه روی فی مقتله عن خالد ابن صفوان قال انتهت الفصاحه والخطابه والزهاده والعباده فی بنی هاشم الی زید بن علی رضی الله عنه رأیته عند هشام بن عبد الملک یخاطبه وقد تضایق مجلسه وقال ابو اسحاق الشبیعی رأیت زید بن علی ابن الحسین فلم ار فی اهله مثله ولا افضل وکان افصحهم لساناً واکثرهم زهداً وبیاناً قال ابو حنیفه شاهدت زید بن علی کما شاهدت اهله فما رأیت فی زمانه افقه منه ولا اعلم ولا اسرع جواباً ولا ابین

قولا لقد كان منقطع القرين وقال الاعمش ما كان فی اهل زيد بن على مثل زيد ولا رأيت فيهم افضل منه ولا افصح ولا اعلم ولا اشجع ولو وفی له من تابعه لاقامهم على المنهج الواضح وقال ابو اسحاق ابراهيم بن على المعروف بالحصرى القيروانى المالكى فی زهر الآداب وثمر الالباب كان زيد بن على رضى الله عنه ديناً شجاعاً من احسن بنى هاشم عباره واجملهم اشاره وكانت ملوك بنى اميه تكتب الى صاحب العراق ان امنع اهل الكوفه من حضور زيد بن على فان له لساناً اقطع من ظبه السيف واحد من شبا الاسنه وابلغ من السحر والكهانه ومن كل نفت فی عقده.

وعن السيد على خان الحويزى انه قال فی نكت البيان كان زيد بن على بن الحسين عليه الرحمه من خيره اولاد الائمه المعصومين وكان فيه من الفضل والنقى والزهد والورع ما يتفوق به على غيره ولم يكن يفضله الا الائمه المعصومون واما شجاعته وكرمه فهما اظهر من ان يوصفا وهو من رؤوس اباه الضيم فكأنه سلك طريق جده الحسين عليه السلام وأختار قتله الكرام على ميته اللئام واحتساء المنيه على طيب العيشه فی كرب الديه.

شربوا الموت فی الكريهه حلوا *** خوف ان يشربوا من الذل مرا

شمخ بانفه عن يجلس بين يدى عدوه مجلس ذليل وان يحط من قدره الرفيع الجليل وما حداه على خوض غمار المنايا وتقحم اهوال البلايا والرزايا الا استطاله اعداء الله واعداء الرسول عليه

وبغضهم لجده وابيه فقام على ان يجلى ظلمه الظلم بنوره جسامه او يفوز من كاس الشهاده باحتساء حمامه (نحاول ملكا او نموت فنعذرا) ولم يكن فى قيامه معتقداً كمعتقد الذين يزعمون انهم تبعوا آثاره واستناروا مناره من فرق الزيديه بل كان عزمه على ما يظهر من حزن الصادق (ع) عليه ومن ترحمه عليه وعلى اصحابه ومن اعطاء اولاد الذين قتلوا بين يديه من الصدقه كما ورد فى الاخبار انه ان ظفر بالامر وازال اهل الضلال يرجع الامر الى الامام المعصوم من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وعن الشيخ البهائى فى آخر رسالته المعموله فى اثبات وجود القائم عليه السلام الآن انه قال : انا معشر الاماميه لا نقول فى زيد الا خيراً وكان جعفر الصادق عليه السلام يقول كثيراً رحم الله عمى زيداً وروى الرضا (ع) انه قال لاصحابه ان زيداً يتخطى يوم القيامه باهل المحشر حتى يدخل الجنه والروايات عن أئمتنا عليهم السلام فى هذا المعنى كثيره وعن الشيخ حسن بن على الطبرسى فى آخر كتاب اسرار الامامه انه أورد فصلا فى احوال زيد بن على ذكر فيه الاخبار الوارده فى فضائله وعن عاصم بن عمر بن الخطاب انه قال بعد شهاده زيد مخاطباً اهل الكوفه لقد اصيب عندكم رجل ما كان فى زمانه مثله ولا ارى يكون بعده مثله وقد رأيته وهو غلام حدث وانه ليسمع الشيء من ذكر الله فيغشى عليه حتى يقول القائل ما هو عائد الى الدنيا. وقال الشعبى والله ما ولد النساء افضل من زيد

ابن علی ولا افقه ولا اشجع ولا ازهد. وعن کتاب زینه المجالس ان زیداً ذهب یوماً الی خالد بن عبد الله القسری امیر الکوفه فقام له خالد وعظمه وسأل شخصاً کان حاضراً فی المجلس لای شیء تعظمک الیهود وتقدمک علیها فقال لاننی من نسل داود النبی فقال خالد کم بینک وبین داود قال بضعه واربعون واسطه فقال خالد هذا زید بن علی ابن رسول الله یتصل به بثلاث وسائط فقال الیهودی عظم شخصاً جعله الله تعالی عظیما بواسطته فقال خالد انی اری احترامه وتوقیره واجباً علی قال الیهودی کذبت لو کنت تعتقد تعظیمه لاجلسته مکانک فقال خالد انا لا آبی ذلک لکن هشام بن عبد الملک لا یرضی به قال الیهودی ان هشاماً لا یقدر ان یمنعک عن رضا الله تعالی قال خالد اهدأ واخرج من المجلس سالماً قال الیهودی اذا لم یرد الله تعالی لم یقدر اهل الدنیا علی ایصال ضرر الی احد فلما وصل الکلام الی هنا قام زید وقال ان اعتقاد الیهود بالرسول (ص) اکثر من اعتقاد هؤلاء. وروی ابو الفرج فی المقاتل بسنده عن خصیب الوابشی کنت اذا رأیت زید بن علی رأیت اسارید النور فی وجهه. وبسنده عن عاصم بن عبید الله العمری انه ذکر عنده زید بن علی فقال رایته بالمدینه وهو شاب یذکر الله عنده فیغشی علیه حتی یقول القائل ما یرجع الی الدنیا. وبسنده عن محمد بن ایوب الرافقی کانت البراجم (۱) واهل النسک لا یعدلون بزید احداً. وفی تهذیب

۱- ۱. فی القاموس البراجم قوم من اولاد حنظله بن مالک. ولا مناسبه له هنا ولعله محرف فلیراجع.

التهذیب ذکره ابن حبان فی الثقات وقال رأی جماعه من اصحاب رسول الله صلّی الله علیه وسلّم واعاد ذکره فی طبقه اتباع التابعین وقال روی عن ابیه والیه تنسب الزیدیه من طوائف الشیعه.

ما ورد فی حقه الاخبار – ما رواه الکشی فی مدحه

فی الریاض اختلفت الاخبار وتعارضت الآثار بل کلام العلماء الاخیار فی مدحه والروایات فی فضله کثیره. اقول بل العلماء مطبقون علی فضله وان وجد من یخالفهم فشاذ.

(ما رواه الکشی فی مدحه)

روی عن محمد بن محمود حدثنی ابو عبد الله الشاذانی وکتب به الی حدثنی الفضل حدثنی ابی حدثنا ابو یعقوب المقری وکان من کبار الزیدیه قال کنت عند ابی جعفر جالساً اذ اقبل زید ابن علی فلما نظر الیه ابو جعفر قال هذا سید اهل بیتی والطالب باوثارهم. وروی الکشی فی ترجمه الحمیری عن نصر بن الصباح عن اسحاق ابن محمد البصری عن علی بن اسماعیل عن فضیل الرسان دخلت علی ابی عبد الله علیه السلام بعد ما قتل زید بن علی فادخلت بیتاً جوف بیت فقال لی یا فضیل قتل عمی زید قلت نعم جعلت فداک قال رحمه الله اما انه کان مؤمناً وکان عارفاً وکان عالماً صدوقاً اما انه لو ظفر لوفی اما انه لو ملک لعرف کیف یضمها. وفی ترجمه سلیمان ابن

خالد عن محمد بن الحسن وعثمان بن حامد قالا حدثنا محمد بن يزداد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن على بن فضال عن مروان ابن مسلم عن عمار الساباطى كان سليمان بن خالد خرج مع زيد بن على حين خرج فقال له رجل ونحن وقوف فى ناحيه وزيد واقف فى ناحيه ما تقول فى زيد هو خير ام جعفر فقال سليمان قلت والله ليوم من جعفر خير من زيد ايام الدنيا فحرك دابته واتى زيداً وقص عليه القصه ومضيت نحوه فانتبهت الى زيد وهو يقول جعفر امامنا فى الحلال والحرام. وفى ترجمه سوده بن كليب بسنده عن سوده ابن كليب قال لى زيد بن على يا سوده كيف علمتم ان صاحبكم على ما تذكرونه فقلت على الخبير سقطت كنا نأتى اخاك محمد بن على عليهما السلام نسأله فيقول قال رسول الله (ص) وقال الله عز وجل فى كتابه حتى مضى اخوك فاتيناكم آل محمد وانت فيمن اتينا فتخبرونا ببعض ولا تخبرونا بكل الذى نسألكم عنه حتى اتينا ابن اخيك جعفراً فقال لنا كل ما قال ابوه قال رسول الله (ص) وقال الله تعالى فتبسم وقال اما والله ان قلت بدا فان كتب على صلوات الله عليه عنده. ومن كانت كتب على عنده فهو وارثه فى العلم وهو الامام وهذا اعتراف ضمنى منه بامامه الصادق عليه السلام ويأتى فى ترجمه ابنه يحيى ما له تعلق بالمقام.

(ما جاء عن ائمه اهل البيت وغيرهم فی مدح زيد)

ما رواه الصدوق فی العيون فی مدحه

فروی بسنده عن محمد بن يزيد النحوی عن ابن (ابی) عبدون عن ابيه قال لما حمل زيد بن موسی بن جعفر الی المأمون وكان قد خرج بالبصره واحرق دور بنی العباس وهب المأمون جرمه لاخيه علی بن موسی الرضا (ع) وقال يا ابا الحسن لئن خرج اخوك وفعل ما فعل لقد خرج من قبله زيد بن علی فقتل ولولا مكانك لقتلته فليس ما اتاه بصغير فقال الرضا يا امير المؤمنين لا تقس اخی زيداً الی زيد ابن علی فانه كان من علماء آل محمد غضب لله عز وجل فجاهد اعداءه حتی قتل فی سبيله ولقد حدثنی ابی موسی بن جعفر انه سمع اباه جعفر بن محمد يقول رحم الله عمی زيداً انه دعا الی الرضا من آل محمد ولو ظفر لوفی بما دعا اليه ولقد استشارنی فی خروجه فقلت له يا عمی ان رضيت ان تكون المقتول المصلوب بالكناسه فشأنك فلما ولی قال جعفر بن محمد ويل لمن سمع داعيته فلم يجبه فقال المأمون يا ابا الحسن اليس قد جاء فيمن ادعی الامامه بغير حقها ما جاء فقال الرضا ان زيد بن علی لم يدع ما ليس له بحق وانه كان اتقی لله من ذاك انه قال ادعوكم الی الرضا من آل محمد وانما جاء فيمن يدعی ان الله نص عليه ثم يدعو الی غير دين الله ويضل عن سبيله بغير علم وكان زيد بن علی والله ممن خوطب بهذه الآيه وجاهدوا فی الله

حق جهاده هو اجتباکم ثم قال : قال محمد بن علی بن الحسین مصنف هذا الکتاب لزید بن علی فضائل کثیره عن غیر الرضا علیه السلام احببت ایراد بعضها علی اثر هذا الحدیث لیعلم من ینظر فی کتابنا هذا اعتقاد الامامیه فیه. فمن ذلک ما رواه محمد بن عبد الله بن جعفر الحمیری عن ابیه عن محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن الحسین ابن علوان عن عمرو بن ثابت عن داود بن عبد الجبار عن جابر بن یزید الجعفی عن ابی جعفر محمد بن علی الباقر عن ابیه عن علی علیهم السلام قال رسول الله (ص) للحسین یا حسین یخرج من صلبک رجل یقال له زید یتخطی هو واصحابه یوم القیامه رقاب الناس غرا محجلین یدخلون الجنه بغیر الحساب. وما رواه عن علی بن احمد بن محمد ابن عمران الدقاق عن علی بن الحسین العباسی العلوی عن الحسن بن علی الناصر عن احمد بن رشید عن عمیر (عمر) بن سعید عن اخیه معمر (وفی نسخه عن احمد بن رشد عن عمه ابی معمر بن خثیم عن اخیه معمر) کنت جالساً عند الصادق علیه السلام فجاء زید بن علی ابن الحسین (ع) فاخذ بعضادتی الباب فقال له الصادق (ع) یا عمی اعیذک بالله ان تکون المصلوب بالکناسه فقالت ام زید ما یحملک علی هذا القول غیر الحسد لابنی فقال علیه السلام یا لیته حسد ثلاث مرات حدثنی ابی عن جدی انه قال یخرج من ولدی رجل یقال له زید یقتل بالکوفه ویصلب بالکناسه (۱) یخرج من قبره حین ینشر

۱- (۱) الکناسه فی القاموس موضع بالکوفه وفی حاشیه الکافی لملا صالح -

تفتح له ابواب السماء يبتهج به اهل السماوات والارض الحديث. وما رواه عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن على السكرى عن محمد (احمد) بن زكريا الجوهرى عن جعفر بن محمد بن عماره عن ابيه عن عمرو بن خالد عن عبد الله بن سيابه قال خرجنا ونحن سبعه نفر فاتينا المدينه فدخلنا على ابى عبد الله عليه السلام فقال أعندكم خبر من عمى زيد فقلنا قد خرج وهو خارج قال فان اتاكم خبر فاخبرونى فاتى رسول بسام الصيرفى بكتاب فيه اما بعد فان زيد ابن على قد خرج يوم الاربعاء غره صفر ومكث الاربعاء والخميس وقتل يوم الجمعه وقتل معه فلان وفلان فدخلنا على الصادق عليه السلام فدفعنا اليه الكتاب فقرأه وبكى ثم قال انا لله وانا اليه راجعون عند الله احتسب عمى انه كان نعم العم ان عمى كان رجلا لدنيانا وآخرتنا مضى والله عمى شهيداً كشهداء استشهدوا مع النبى وعلى والحسن والحسين عليهم السلام . وما رواه عن محمد بن الحسين (الحسن) بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن محمد بن شمون عن عبد الله ابن سنان عن الفضيل بن يسار انتهيت الى زيد بن على صبيحه يوم خرج بالكوفه فسمعته يقول من بعيننى منكم على انباط اهل الشام

- المازندرانى الكناسه (بضم الكاف) الكساحه والقمامه وموضعها ايضاً وبها سميت كناسه كوفان وهى موضع قريب من الكوفه قتل بها وصلب زيد ابن على بن الحسين عليهما السلام.

فوالـذی بعث محمداً (ص) بالحق بشـیراً ونذیراً لا یعیننی علی قتالهم منکم احد الا اخذت بیده یوم القیامه فادخلته الجنه باذن الله عزوجل فلما قتل اکتریت راحله وتوجهت نحو المدینه فدخلت علی ابی عبد الله علیه السـلام فقلت فی نفسی والله لا اخبرته بقتل زیـد بن علی فیجزع علیه فلمـا دخلت قـال مـا فعـل عمی زیـد فخنقتنی العبره فقـال قتلوه قلت ای والله فقال صـلبوه فقلت ای والله صلبوه فاقبل یبکی ودموعه تنحـدر علی دیباجتی خده کانها الجمان ثم قال یا فضـیل شـهدت مع عمی زید قتال اهل الشام (الی ان قال) مضـی والله عمی زیـد واصـحابه شـهداء مثل ما مضـی علیه علی بن ابی طالب واصـحابه. ورواه الصدوق فی الامالی فی المجلس ۵۹ الحدیث الاول مثله سندا ومتنا.

ما رواه الصدوق والکلینی وصاحب المقاتل

(ما رواه الصدوق فی الامالی والکلینی فی الروضه)

روی الصدوق فی الامالی والکلینی فی روضه الکافی بالاسـناد عن الصادق علیه السلام انه قال لا تقولوا خرج زید فان زیداً کان عالمـاً وکـان صـدوقا ولم یـدعکم الی نفسه انما دعا الی الرضا من آل محمـد (ص) ولو ظفر لوفی بما دعاکم الیه انما خرج الی سلطان مجتمع لینقضه.

(ما روی فی مقاتل الطالبیین)

روی ابو الفرج الاصفهانی فی مقاتل الطالبیین بسنده عن ابی قره قال لی زید والذی یعلم ما تحت ورید زید بن علی ان زید ابن

على لم يهتك لله محرما منذ عرف يمينه من شماله وبسنده عن عبد الله ابن جرير او ابن حرب رأيت جعفر بن محمد يمسك لزيد بن على بالركاب ويسوى ثيابه على السرج (قال المؤلف) فى هذا الحديث نظر فان قلنا ان الصادق يحسن خلقه وتواضعه وكمال ادبه يجوز ان يفعل ذلك مع عمه زيد فزيد لم يكن ليدعه يفعل ذلك مع اعترافه بامامته عليه كما يأتى. وبسنده عن سعيد بن خثيم : كان بين زيد ابن على وعبد الله بن الحسن مناظره فى صدقات على عليه السلام فكانا يتحاكمان الى قاض فاذا قاما من عنده اسرع عبد الله الى دابه زيد فامسك له بالركاب.

ما رواه الخوارزمى و الخزاز

(ما رواه الخوارزمى فى فضله)

عن مقتل الخوارزمى مسنداً عن على (ع) قال الشهيد من ذريتى والقائم بالحق من ولدى المصلوب بكناسه كوفان امام المجاهدين وقائد الغر المحجلين يأتى هو يوم القيامه واصحابه تتلقاهم الملائكه ينادونهم ادخلوا الجنه لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون.

(ما رواه الخزاز فى فضله)

روى الشيخ الجليل على بن محمد الخزاز القمى فى كفايه الاثر فى النصوص على الائمه الاثنى عشر عن المتوكل بن هارون انه قال لقيت يحيى بن زيد بعد قتل ابيه وهو متوجه الى خراسان

فما رأيت رجلاـ مثله فی عقله وفضله وسألته عن ابيه فقال قتل وصلب فی الكناسه ثم بكی وبكيت فلما سكت قلت له يا ابن رسول الله وما الذی اخرجه الی قتال هذا الطاغی وقد علم من اهل الكوفه ما علم فقال إنی سألت ابی عن سبب ذلك فقال سمعت ابی يحدث عن ابيه الحسين بن علی عليهما السلام قال وضع رسول الله (ص) يده علی صلبی فقال يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يقتل شهيداً فإذا كان يوم القيامه عبر هو واصحابه علی رقاب الناس ودخلوا الجنه وانی احب ان اكون ذلك الذی اخبر عنه رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم ثم قال يحيی رحم الله ابی زيداً كان والله احد المتعبدين قائم ليله صائم نهاره يجاهد فی سبيل الله حق جهاده فقلت يا ابن رسول الله هذه صفه امام حق فقال يا ابا عبد الله ان ابی لم يكن بامام ولكن من السادات الكرام وزهادهم وكان من المجاهدين فی سبيل الله.

ما رواه المرتضی

(ما رواه المرتضی فی مدحه)

عن المسائل الناصريه للشريف المرتضی عن ابی الجارود زياد بن المنذر قيل لابی جعفر الباقر ای اخوتك احب اليك وافضل قال اما عبد الله فيدی التی ابطش بها واما عمر فبصری الذی ابصر به واما زيد فلسانی الذی انطق به واما الحسين فحليم يمشی علی الارض هونا.

ما رواه الحميری والصدوق

(ما رواه الحميری والصدوق فی حقه)

عن الحميری فی کتاب الدلائل انه روی عن عبد الرحمن بن سعید عن رجل من بنی هاشم قال کنا عند الامام ابی جعفر الباقر علیه السلام فدخل علیه رجل من اهل الکوفه فقال علیه السلام للکوفی اتروی شیئاً من طرائف الشعر فانشد

لعمرک ما ان ابو مالک ***بوان ولا بضعیف قواه

ولا بالالد له مازع *** یماری اخاه اذا ما نهاه

ولکنه هین لین *** کعالیه الرمح عردنساه

اذا سدته سدت مطواعه *** ومهما وکلت الیه کفاه

الا من ینادی ابا مالک *** افی امرنا هو ام فی سواه

ابو مالک قاصر فقره *** علی نفسه ومشیع غناه

فوضع الامام یده الشریفه علی کتف اخیه زید بن علی وکان جالسا بجنبه وقال هذه صفتک یا اخی واعیذک بالله ان تکون قتیل اهل العراق.

وفی امالی اصدوق فی المجلس العاشر حدثنا الحسن بن عبد الله ابن سعید العسکری حدثنا عبد العزیز بن یحیی حدثنا الاشعث ابن محمد الضبی حدثنی شعیب بن عمر عن ابیه عن جابر الجعفی قال دخلت علی ابی جعفر محمد بن علی علیهما السلام وعنده زید اخوه فدخل علیه معروف بن خربوذ المکی فقال له ابو جعفر (ع)

یا معروف انشدنی من طرائف ما عندک فأنشده

لعمرک ما ان ابو مالک *** بوان ولا بضعیف قواه

ولا بالألد لدی قوله *** یعادی الحکیم اذا ما نهاه

ولکنه سید بارع *** کریم الطبائع حلو ثناه

اذا سدته سدت مطواعه *** ومهما وکلت الیه کفاه

قال فوضع محمد بن علی (ع) یده علی کتفی زید فقال هذه صفتک یا ابا الحسین ورواه الصدوق فی العیون مثله سنداً ومتنا وروی الصدوق فی الامالی ایضاً فی الحدیث (۱۱) من المجلس ۵۴ بسنده عن ابی الجارود زیاد بن المنذر قال انی لجالس عند ابی جعفر محمد بن علی الباقر علیه السلام اذ اقبل زید بن علی علیه السلام فلما نظر الیه ابو جعفر علیه السلام وهو مقبل قال هذا سید من سادات اهل بیته والطالب باوتارهم لقد انجبت ام ولدتک یا زید وفی امالی الصدوق ایضاً فی المجلس العاشر حدثنا علی بن احمد بن موسی الدقاق حدثنا علی بن الحسین القاضی العلوی العباسی حدثنی الحسن بن علی الناصر قدس الله روحه حدثنی احمد بن رشد عن عمه ابی معمر سعید بن خثیم عن اخیه معمر کنت جالساً عند الصادق جعفر بن محمد علیهما السلام فجاء زید بن علی بن الحسین علیه السلام فاخذ بعضادتی الباب فقال له الصادق (ع) یا عم اعیذک بالله ان تکون المصلوب بالکناسه فقالت له ام زید والله ما یحملک علی هذا القول غیر الحسد لابنی فقال (ع) یا لیته حسد ثلاثاً ثم قال حدثنی

ابی عن جدی انه یخرج من ولده رجل یقال له زید یقتل بالکوفه ویصلب بالکناسه یخرج من قبره نبشاً تفتح لروحه ابواب السماء یبتهج به اهل السماوات الحدیث. ومر مثله عن الصدوق فی العیون. وفی امالی الصدوق فی المجلس ۵۳ الحدیث ۹ حدثنا أحمد بن هارون الفامی رضی الله عنه حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحمیری عن ابیه عن محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن الحسین بن علوان عن عمرو ابن ثابت عن داود بن عبد الجبار عن جابر بن یزید الجعفی عن ابی جعفر محمد بن علی الباقر عن آبائه علیهم السلام قال : قال رسول الله صلّی الله علیه وسلّم للحسین یا حسین یخرج من صلبک رجل یقال له زید یتخطا هو اصحابه رقاب الناس غراً محجلین یدخلون الجنه بلا حساب ومر مثله عن الصدوق فی العیون.

ما رواه ابو ولاد والحسن بن راشد

[ما رواه ابو ولاد الکاهلی]

فی الریاض - ولم یتیسر لی معرفه مصدره - ما صورته : عن ابی ولاد الکاهلی قال لی الصادق علیه السلام أرأیت عمی زیداً قلت نعم رأیته مصلوباً ورأیت الناس بین شامت حنق وبین محزون محترق قال اما الثانی فمعه فی الجنه واما الشامت فشریک فی دمه.

[ما رواه الحسن بن راشد]

فی الریاض ایضاً - ولم یتیسر لی معرفه مصدره - : روی

الحسن بن راشد قال ذكرت زيد بن على فتنقصته عند ابى عبد الله (ع) فقال لا تفعل رحم الله عمى زيداً فانه اتى الى ابى فقال انى اريد الخروج على هذا الطاغيه فقال لا تفعل يا زيد فانى اخاف ان تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفه الحديث. فنهيه إنما كان شفقه عليه ولذا لم يرض بتنقصه وترحم عليه.

ما روى مما يوهم القدح فيه

(ما روى مما يوهم القدح فيه)

قال الفاضل المازندرانى فى حاشيه الكافى : اعلم ان الروايات فى مدح زيد وذمه مختلفه وروايات المدح اكثر مع ان روايات الذم لا تخلو من عله. فمن الروايات التى توهم الذم ما رواه الكشى فى رجاله بسنده عن ابى خالد القماط قال لى رجل من الزيديه ايام زيد ما منعك ان تخرج مع زيد قلت له ان كان احد فى الارض مفروض الطاعه فالخارج قبله هالك وان كان ليس فى الارض مفروض الطاعه فالخارج والجالس موسع لهما فلم يرد على بشىء فاخبرت ابا عبد الله عليه السلام بما قال لى وبما قلت له وكان متكئاً فجلس ثم قال اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته ولم تجعل له مخرجاً. (والجواب) عن هذا الحديث ان الخارج انما يكون هالكا اذا خرج مدعياً الامامه لنفسه وزيد انما خرج للامر بالمعروف والنهى عن المنكر داعياً الى الرضا من آل محمد.

وروى الكشى ايضاً فى ترجمه ابى بكر الحضرمى وعلقمه بسنده

عن بكار بن ابی بكر الحضـرمی قال دخل ابی وعلقمه علی زید بن علی وكان بلغهما انه قال لیس الامام منا من ارخی علیه ستره انما الغمام من شـهر سـیفه فقال له ابو بكر یا ابا الحسین اخبرنی عن علی بن ابی طالب اكان اماماً وهو مرخ علیه ستره او لم یكن اماماً حتی خرج وشـهر سیفه قال وكان زید یبصر الكلام فسكت ولم یجبه فرد علیه الكلام ثلاث مرات كل ذلك لا یجیبه بشیء فقـال له ابو بكر ان كـان علی بن ابی طالب اماماً فقـد یجوز ان یكون بعـده امام مرخ علیه ستره وان لم یكن اماماً وهو مرخ علیه ستره فانت ما جاء بك ها هنا فطلب الیه علقمه ان یكف عنه فكف عنه.

والجواب عنه كالجواب عن حـدیث ابی مالك الاحمسـی الآتی وغیره وفی المناقب عن زراره بن اعین قال لی زید بن علی عند الصـادق علیه السـلام مـا تقول فی رجل من آل محمـد استنصـرك فقلت ان كان مفروض الطاعه نصـرته وإن كان غیر مفروض الطاعه فلی ان افعل ولی ان لا افعل فقال ابو عبـد الله لما خرج زیـد اخذته والله من بین یدیه ومن خلفه ولم تدع له مخرجا. وهذا الحدیث ایضاً لا دلاله فیه علی ان زیداً كان یدعی الامامه.

وفیه عن ابی مالك الاحمسـی قال زیـد بن علی لصاحب الطاق تزعم ان فی آل محمـد اماماً مفترض الطاعه معروفاً بعینه قال نعم وكان ابوك احـدهم قال ویحك فما كان یمنعه من ان یقول لی فوالله لقـد كان یؤتی بالطعام الحار فیقعـدنی علی فخذه ویتناول المضغه فیبردها ثم

يلقمنيها أفتراه كان يشفق على من حر الطعام ولا يشفق على من حر النار فيقول لى اذا انا مت فاسمع واطع لاخيك محمد الباقر ابنى فانه الحجه عليك ولا يدعنى اموت ميته جاهليه فقال كره ان يقول لك فتكفر فيجب من الله عليك الوعيد ولا يكون له فيك شفاعه فتركك مرجئاً لله فيك المشيئه وله فيك الشفاعه ثم قال انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قال يقول يعقوب ليوسف لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيداً لم يخبرهم حتى لا يكيدوا له كيداً ولكن كتمهم وكذا ابوك كتمك لانه خاف منك على محمد ان هو اخبرك بموضعه من قلبه وبما خصه الله فتكيد له كيداً كما خاف يعقوب على يوسف من اخوته الحديث وهذا الحديث مع فرض صحه سنده معارض بالاخبار الكثيره المستفيضه المتقدمه الداله على احترام زيد لاخيه الباقر واعترافه بامامته وعلى احترامه لابن اخيه الصادق واعترافه بامامته واحترام الصادق له وحزنه لقتله وتفريقه المال فى عيال من قتل معه. وفى الكافى فى باب الاضطرار الى الحجه من كتاب الحجه الحديث الخامس عده من اصحابنا عن احمد ابن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن ابان اخبرنى الاحوال ان زيد ابن على بن الحسين عليهما السلام بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لى يا ابا جعفر ما تقول اذا (ان) طرقك طارق منا أتخرج معه فقلت له إن كان اباك او اخاك خرجت معه فقال لى فانا أريد ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج معى قلت لا ما افعل جعلت فداك

فقـال لی أترغب بنفسک عنی فقلت له إنما هی نفس واحـده فان کان لله فی الارض حجه فالمتخلف عنک ناج والخارج معک هالـک وان لم یکن لله حجه فی الارض فـالمتخلف عنـک والخـارج معـک سواء فقال لی یا ابا جعفر کنت اجلس مع ابی علی الخوان فیلقمنی البضـعه السـمینه ویبرد لی اللقمه الحاره شفقه علی ولم یشفق علی من حر النار اذ اخبرک بالدین ولم یخبرنی به فقلت له جعلت فـداک من شـفقته علیـک من حر النـار لم یخبرک خـاف علیـک ان لا تقبله فتـدخل النار واخبرنی انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم یبال ان ادخل النار ثم قلت له جعلت فداک انتم افضل ام الانبیاء قال بل الانبیاء قلت یقول یعقوب لیوسف علیهمـا السـلام یا بنی لا تقصـص رؤیاک علی اخوتک فیکیـدوا لک کیـداً ثم لم یخبرهم حتی کانوا لا یکیـدونه ولکن کتمهم ذلـک فکـذا ابوک کتمـک لاـنه خـاف علیـک فقـال اما والله لئن قلت ذلک لقـد حـدثنی صاحبک بالمـدینه انی اقتل واصـلب بالکناسه وان عنده صـحیفه فیها قتلی وصلبی فحججت فحدثت ابا عبد الله علیه السلام بمقاله زید وما قلت له فقال لی اخذته من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدمیه ولم تترک له مسلکا بسلکه. وهذا الحدیث لیس فیه ان زیـداً ادعی الامامه وانما فیه انه دعا مؤمن الطاق للخروج معه حیث عزم علی الخروج علی ائمه الجور وظاهره انه کان مصـدقاً بما اخبره به الصادق علیه السلام من قتله وصلبه لکن تعبیره عنه بصاحبک ربما ینافی بظاهره تصدیقه بامامته

الا ان هـذا الظاهر لا يعارض التصـريح فيما مر بتصديقه بامامته واما قول الصادق عليه السـلام هنا وفى بعض ما مر اخذته من بين يديه الخ فإنما يراد به اخذته فى طلبه منك الخروج معه والله اعلم.

وفى الكافى فى باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل بسـنده عن موسـى بن بكر عمن حـدثه ان زيـد بن على بن الحسـين دخـل على ابى جعفر محمـد بن على (ع) ومعه كتب من اهـل الكوفه يـدعونه فيهـا الى انفسـهم ويخـبرونه باجتمـاعهم ويـأمرونه بـالخروج فقال له ابو جعفر هـذه الكتب ابتـداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتـداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله (ص) ولما يجـدون فى كتاب الله عزوجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضـيق والضـنك والبلاء فقال له ابو جعفر عليه السـلام ان الطاعه مفروضه من الله عزوجل وسـنه امضاها فى الاولين وكذلك يجريها فى الآـخرين والطـاعه لواحـد منا والموده للجميع وامر الله يجرى لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضـى وقـدر مقـدور واجل مسـمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً فلا تعجل ان الله لا يعجل لعجله العباد ولا تسـتبقن الله فتعجزك البليه فتصرعك فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس فى بيته وارخى ستره وثبط (۱) عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد

۱- ۱. ثبط بفتح الثاء وكسر الباء أى ثقل وبطىء.

فی سبیل الله حق جهاده ودفع عن رعیته وذب عن حریمه قال ابو جعفر هل تعرف یا اخی من نفسک شیئاً مما نسبتها الیه فتجیء علیه بشاهد من کتاب الله او حجه من رسول الله صلّی الله علیه وسلّم او یضرب به مثلا فان الله عزوجل احل حلالا وحرم حراماً وفرض فرائض وضرب امثالا وسن سنناً ولم یجعل الامام القائم بامره فی شبهه فیما فرض له من الطاعه ان یسبقه بامر قبل محله او یجاهد فیه قبل حلوله وقد قال لله عزوجل فی الصید ولا تقتلوا الصید وانتم حرم أفقتل الصید اعظم ام قتل النفس التی حرم الله عزوجل وجعل لکل شیء محلا وقال الله عزوجل فاذا حللتم فاصطادوا وقال عزوجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عده معلومه فجعل منها اربعه حرماً وقال فسیحوا فی الارض اربعه اشهر واعلموا انکم غیر معجزی الله ثم قال تبارک وتعالی فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشرکین حیث وجدتموهم فجعل لذلک محلا وقال ولا تعزموا عقده النکاح حتی یبلغ الکتاب اجله فجعل لکل شیء محلا ولکل اجل کتابا فان کنت علی بینه من ربک ویقین من امرک وتبیان من شأنک فشأنک والا فلا ترو من امراً انت منه فی شک وشبهه ولا تتعاط زوال ملک لم ینقض اکله ولم ینقطع مداه ولم یبلغ الکتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع أکله وبلغ الکتاب اجله لانقطع الفضل وتتابع النظام ولا عقب الله فی التابع والمتبوع الذل والصغار (۱) اعوذ بالله

۱- (۱) هذا الکلام لا یخلو من اغلاق ولعل لذلک لم یفسره المازندرانی - ولعله وقع فیه تحریف وان کان حاصله معلوماً وهو انه اذا انتهت مده الملک وقع فیه الخلل وامکن للغیر الاستیلاء علیه واعقب الله فی الملک والرعیه الذل والصغار

من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من المتبوع (۱) أتريد يا اخى ألا تحيى مله قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله واتبعوا اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافه بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله واعيذك بالله يا اخى ان تكون غداً المصلوب بالكناسه ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا (۲) وقال فينا ما لم نقله فى انفسنا (۳) وهذا الحديث مع ضعف سنده ليس فيه الا ان زيداً قال ان الامام من خرج بالسيف ولم يرخ ستره ويقعد فى بيته وهذه هى مقاله الزيديه وقد اقام عليه اخوه الباقر (ع) الحجه الواضحه والبرهان القاطع وفند ما قاله بما لا مزيد عليه ولم يظهر من زيد انه بقى مصراً على رأيه ولكنه مع ذلك خرج الا ان خروجه - كما دلت عليه الروايات الاخرى - لم يكن لدعواه الامامه بل للامر بالمعروف والنهى عن المنكر وجهاد الظالمين. وفى الرياض

۱- ۱. هذا الكلام رد على من يجوز عدم عصمه للامام وعدم كونه اعلم رعيته.

۲- ۲. قال الفاضل المازندرانى المراد النسبه المعنويه وهى النسبه فى العلم والعمل ورياسه الدارين وأما النسبه الصوريه فالظاهر انه لم ينكرها احد.

۳- ۳. اشاره الى الغلاه - المؤلف -.

روی الشیخ حسین بن عبد الوهاب المعاصر للشیخ الطوسی فی کتاب عیون المعجزات ان زید بن علی مر باخیه الباقر فقال لاصحابه ترون اخی هذا والله انه یدعی ما لیس له ویدعو الناس الی نفسه الحدیث قال وروی ایضاً فی ذلک الکتاب فی ضمن حدیث وصیه الباقر انه قال لابنه ابی عبد الله علیه السلام ان زیداً اخی سیدعو بعدی الی نفسه فدعه ولا تنازعه فانه یدعو ویخرج ویقتل ثالث یوم خروجه. وقد عرفت انه لم یدع الی نفسه وانما أخرجه اهتضام بنی أمیه له فخرج لیأمر بالمعروف وینهی عن المنکر وصوره مبایعته الاتیه تدل علی ذلک. ولنا جواب واحد عن جمیع هذه الاخبار بعد تسلیم سندها هو ان ما دل علی مدحه اکثر واشهر ومعتضد بقرائن أخر.

وفی المناقب سأل زیدی الشیخ المفید واراد الفتنه فقال بای شیء (نبأ) استجزت انکار امامه زید فقال انک قد ظننت علی ظناً باطلا- وقولی فی زید لا- یخالفنی فیه احد من الزیدیه فقال وما مذهبک فیه قال اثبت فی امامته ما تثبته الزیدیه وانفی عنه من ذلک ما تنفیه واقول کان اماماً فی العلم والزهد والأمر بالمعروف والنهی عن المنکر وانفی عنه الامامه الموجبه لصاحبها العصمه والنص والمعجز فهذا ما لا یخالفنی فیه احد.

ص: ۳۲

عبادته

(عبادته)

عن تفسير فرات بن ابراهيم أنه روى عن سعيد بن جبير انه قال قلت لمحمد بن خالد كيف قلوب اهل العراق مع زيد بن على فقال لا احدثك عن اهل العراق لكن احدثك عن رجل يسمى النازلى بالمدينه قال صحبت زيداً ما بين مكه والمدينه وكان يصلى الفريضه ثم يصل ما بين الصلاه الى الصلاه ويصلى الليل كله ويكثر التسبيح ويكرر هذه الآيه : (وَجَاءَتْ سَكْرَةُ المَوْتِ بِالحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ) فصلى ليله معى وقرأ هذه الآيه الى قريب نصف الليل فانتبهت من نومى فاذا انا به ماد يديه نحو السماء وهو يقول : الهى عذاب الدنيا ايسر من عذاب الآخره ثم انتحب فقمت اليه وقلت يا ابن رسول الله لقد جزعت فى ليلتك هذه جزعا ما كنت اعرفه فقال ويحك يا نازلى انى نمت هذه الليله وانا ساجد فرأيت جماعه عليهم لباس لم ار احسن منه فجلسوا حولى وانا ساجد فقال رئيسهم هل هو هذا فقالوا نعم فقال ابشر يا زيد فانك مقتول فى الله ومصلوب ومحروق بالنار ولا تمسك النار بعدها أبداً فانتبهت وانا فزع.

ومر قول يحيى بن زيد رحم الله ابى كان والله احد المتعبدين قائم ليله صائم نهاره. وروى الخزاز فى كفايه النصوص بسنده عن المتوكل بن هارون عن يحيى بن زيد انه قال له فى حديث يا أبا عبد الله

انی اخبرک عن ابی علیه السلام وزهده وعبادته انه کان یصلی فی نهاره ما شاء الله فاذا جن اللیل علیه نام نومه خفیفه ثم یقوم فیصلی فی جوف اللیل ما شاء الله ثم یقوم قائماً علی قدمیه یدعو الله تبارک وتعالی ویتضرع له ویبکی بدموع جاریه حتی یطلع الفجر فاذا طلع الفجر سجد سجده ثم یصلی الفجر ثم یجلس للتعقیب حتی یرتفع النهار ثم یذهب لقضاء حوائجه فاذا کان قریب الزوال اتی وجلس فی مصلاه واشتغل بالتسبیح والتمجید للرب المجید فاذا صار الزوال صلی الظهر وجلس ثم یصلی العصر ثم یشتغل بالتعقیب ساعه ثم یسجد سجده فاذا غربت الشمس صلی المغرب والعشاء فقلت هل کان یصوم دائماً قال لا ولکنه یصوم فی کل سنه ثلاثه اشهر وفی کل شهر ثلاثه ایام ثم اخرج الی صحیفه کامله فیها ادعیه علی بن الحسین علیه السلام ومر قول عاصم رأیته یذکر الله عنده فیغشی علیه حتی یقول القائل ما یرجع الی الدنیا وانه اثر السجود بوجهه.

قراءته

لزید قراءه مشهوره معروفه الف فیها بعض العلماء مؤلفاً ففی کشف الظنون ج ۲ ص ۶۲۴ کتاب النیر الجلی فی قراءه زید ابن علی لابی علی الاهوازی المقری وفی عمده الطالب کان الحسین ذو الدمعه یحفظ القران وکذا آباؤه الی امیر المؤمنین علی بن أبی طالب (ع) وهذه فضیله حسنه ورأیت بعض النسابین قد ذکر ان

الاب كان يلقن الابن منه الى امير المؤمنين على (ع) وهذا مشكل لان الحسين ذا الدمعه كان يوم قتل ابوه ابن سبع سنين ويبعد ان يكون فى هذا السن قد تلقن القرآن من ابيه زيد (واقول) لا بعد فيه فان ابن سبع قابل لذلك بالتجارب وفى مسوده الكتاب : ولزيد قراءه جده امير المؤمنين قال عمر بن موسى الرحبى الزيدى فى كتاب قراءه زيد هذه القراءه سمعتها من زيد بن على بن الحسين وما رايت اعلم بكتاب الله منه الخ.

براءته من دعوى الامامه

مر عن المفيد انه اعتقد كثير من الشيعه فيه الامامه لخروجه يدعو الى الرضا من آل محمد صلّى الله عليه وسلّم فظنوه يريد بذلك نفسه ولم يكن يريدها به لمعرفته باستحقاق اخيه الباقر عليه السلام للامامه من قبله ووصيه اخيه الباقر عند وفاته الى ولده الصادق عليه السلام (وعن رياض الجنه) ما تعريبه ان زيد بن على كان دائماً فى فكر الانتقام والاخذ بثأر جده الحسين عليه السلام ومن هذه الجهه توهم بعضهم انه ادعى الامامه وهذا الظن خطأ لانه كان عارفاً برتبه اخيه وكان حاضراً فى وقت وصيه ابيه ووضع اخيه فى مكانه وكان متيقناً ان الامامه لاخيه وبعده للصادق عليه السلام وعن السيد الجليل بهاء الدين على بن عبد الحميد النيلى النجفى رضوان الله عليه فى كتابه الانوار المضيئه انه قال زعم طوائف ممن لا رشد لهم ان زيد ابن

علی بن الحسین علیهم السلام خرج یدعو لنفسه وقد افتروا علیه الکذب وبهتوه بما لم یدعه لانه کان عین اخوته بعد ابی جعفر علیه السلام وافضلهم ورعا وفقها وسخاء وشجاعه وعلما وزهداً وکان یدعی حلیف القرآن وحیث انه خرج بالسیف ودعا الی الرضا من آل محمد زعم کثیر من الناس لا- سیما جهال اهل الکوفه هذا الزعم وتوهموا انه دعا الی نفسه ولم یکن یریدها له لمعرفته باستحقاق اخیه الامامه من قبله وابن اخیه لوصیه اخیه الیه بها من بعده الی ان قال وقد انتشرت الزیدیه فکثروا وهم الان طوائف کثیره فی کل صقع اکثرهم بالیمن ومکه وکیلان.

بعض ما ورد عنه بامامه الأئمه

(بعض النصوص الوارده عن زید بامامه الأئمه الاثنی عشر)

روی الصدوق فی الامالی فی المجلس ۱۸۱ عن عمرو بن خالد قال زید بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام فی کل زمان رجل منا اهل البیت یحتج الله به علی خلقه وحجه زماننا ابن اخی جعفر بن محمد لا یضل من تبعه ولا یهتدی من خالفه وفی کفایه الاثر ص ۸۶ عن محمد بن بکیر فی حدیث یا ابن بکیر بنا عرف الله وبنا عبد الله ونحن السبیل الی الله ومنا المصطفی ومنا المرتضی ومنا یکون المهدی قائم هذه الامه فقال ابن بکیر یا ابن رسول الله هل عهد الیکم رسول الله متی یقوم قائمکم قال یا ابن بکیر انک لن تلحقه وان هذا الامر یکون بعد سته من الأوصیاء بعد هذا ثم یجعل الله

خروج قائمنا فيملؤها قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً قلت يا ابن رسول الله الست صاحب هذا الامر فقال انا من العتره ثم زارنی فقلت يا ابن رسول الله هذا الذی قلته عن علم منك او نقلته عن رسول الله فقال لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير لا ولكن عهد عهده إلينا رسول الله (ص) ثم أنشأ يقول :

نحن سادات قريش ***وقوام الحق فينا

نحن الانوار التی ***من قبل كون الخلق كنا

نحن من المصطفی ال-***مختار والمهدی منا

فبنا قد عرف *** الله وبالحق أقمنا

سوف يصلاه سميرا *** من تولی اليوم عنا

وفی كفايه الاثر أيضاً عن قاسم بن خليفه عن يحيی بن زيد انه قال سألت ابی عن الأئمه فقال الأئمه اثنا عشر اربعه من الماضين وثمانيه من الباقين فقلت سمهم يا ابه قال اما الماضون فعلی بن ابی طالب والحسن والحسين وعلی بن الحسين ومن الباقين اخی الباقر وبعده جعفر الصادق وبعده موسی ابنه وبعده علی ابنه وبعده محمد ابنه وبعده علی ابنه وبعده الحسن ابنه وبعده المهدی فقلت له يا ابه ألست منهم قال لا- ولكنی من العتره قلت فمن أين عرفت اساميهم قال عهد معهود عهده الينا رسول الله (ص). ونسب الی زيد هذه الابيات واوردها ابن شهر آشوب فی المناقب :

ثوی باقر العلم فی ملحد *** امام الوری طيب المولد

فمن لی سوی جعفر بعده ** امام الوری الاوحد الامجد

أیا جعفر الخیر انت الامام ** وانت المرجی لبلوی غد

وفی کفایه الاثر عن المتوکل بن هارون فی حدیث قلت لیحیی بن زید یا ابن رسول الله ان أباک قام بدعوی الامامه وخرج مجاهداً فی سبیل الله وقد جاء عن رسول الله (ص) انه ذم من خرج مدعیاً للامامه کاذباً فقال مه یا ابا عبد الله ان ابی کان اعقل من ان یدعی ما لیس له بحق وانما قال ادعوکم الی الرضا من آل محمد عنی بذلک ابن عمی جعفرا قلت فهو الیوم صاحب هذا الأمر قال نعم هو افقه بنی هاشم وفیها ایضاً بعد نقل النصوص الوارده عن زید بن علی فی امامه الأئمه علیهم السلام قال فان قال قائل فزید بن علی علیه السلام اذا سمع هذه الاحادیث من الثقات المعصومین وآمن بها واعتقدها فلم خرج بالسیف وادعی الامامه لنفسه واظهر الخلاف علی جعفر ابن محمد علیهما السلام وهو بالمحل الشریف الجلیل معروف بالسنن والصلاح مشهور عند الخاص والعام بالعلم والزهد وهذا لا یفعله الا معاند جاحد وحاشا زیداً ان یکون بهذا المحل فاقول فی ذلک وبالله التوفیق ان زید بن علی خرج علی سبیل الامر بالمعروف والنهی عن المنکر لا علی سبیل المخالفه لابن اخیه جعفر بن محمد وانما وقع الخلاف من جهه الناس وذلک ان زید بن علی لما خرج ولم یخرج جعفر بن محمد علیه السلام توهم قوم من الشیعه ان امتناع جعفر للمخالفه وانما کان لضرب من التدبیر فلما رأی الذین صاروا للزیدیه

سلفاً ذلک قالوا لیس الامام من جلس فی بیته واغلق بابه وارخی ستره وانما الامام من خرج بسیفه یأمر بالمعروف وینهی عن المنکر فهذان سبب وقوع الخلاف بین الشیعه واما جعفر علیه السلام وزید فما کان بینهما خلاف والدلیل علی صحه قولنا قول زید بن علی من اراد الجهاد فالی ومن اراد العلم فإلی ابن اخی جعفر ولو ادعی الامامه لنفسه لم ینف کمال العلم عن نفسه اذ کان الامام اعلم من الرعیه ومن مشهور قول جعفر بن محمد رحم الله عمی زیداً لو ظفر لوفی انما دعی الرضا من آل محمد وانا الرضا قال السید علی خان الحویزی فی نکث البیان بعد نقل خبر فضیل بن یسار فی شهاده زید علیه الرحمه : وقد دل هذا الحدیث علی ان زیداً رحمه الله فی أعلی المراتب من رضی الأئمه الطاهرین وانه من خلص المؤمنین وانه من الأعذق عند المعصومین وکذلک ما ورد فی حقه ومدحه والتحزن علیه وعلی ما اصابه فی غیر هذا الحدیث عن اهل البیت علیهم السلام من احادیث کثیره ولا شک انه لم یحصل له من الامام علیه السلام نهی صریح عن الخروج کما ینبئ عن ذلک مدحهم له واظهار الرضا عنه وهو لم یخرج الا لما ناله من الضیم من عتاث بنی أمیه ولا ریب ان قصده ونیته ان استقام له الامر ارجاع الحق الی اهله ویدل علی ذلک رضاهم عنه الی آخر کلامه.

مفاخرته مع هشام بن عبد الملک

(مفاخرته مع هشام بن عبد الملک)

عن اخطب خوارزم فی مقتله ص ۳۷ انه روی عن معمر ابن خیثم قال لی زید بن علی کنت اباری هشام بن عبد الملک وأکایده فی الکلام فدخلت علیه یوماً فذکر بنی أمیه فقال والله هم اشد قریش ارکاناً واشید قریش مکاناً واشد قریش سلطاناً واکثر قریش اعواناً کانوا رؤوس قریش فی جاهلیتها وملوکهم فی اسلامها فقلت له علی من تفخر اعلی بنی هاشم اول من اطعم الطعام وضرب الهام وخضعت له قریش بارغام ام علی بنی المطلب سید مضر جمیعاً وان قلت معد کلها صدقت اذا رکب مشوا واذا انتعل احتفوا واذا تکلم سکتوا وکان یطعم الوحوش فی رؤوس الجبال والطیر والسباع والانس فی السهل حافر زمزم وساقی الحجیج أم علی بنیه اشرف رجال ام علی سید ولد آدم صلّی الله علیه وسلّم حمله الله علی البراق وجعل الجنه بیمینه والنار بشماله فمن تبعه دخل الجنه ومن تأخر عنه دخل النار أم علی أمیر المؤمنین وسید الوصیین علی بن ابی طالب علیه السلام اخی رسول الله وابن عمه المفرج الکرب عنه واول من قال لا اله الا الله بعد رسول الله لم یبارزه فارس قط الا قتله وقال فیه رسول الله (ص) ما لم یقله فی أحد من أصحابه ولا لاحد من اهل بیته قال فاحمر وجهه.

ص: ۴۰

تهالکه فی حب الاصلاح – هل کان یفتی – فساد بعض النسب الیه

(تهالکه فی حب الاصلاح بین الامه)

فی المقاتل بسنده عن البابکی واسمه عبد الله بن مسلم بن بابک خرجنا مع زید بن علی الی مکه فلما کان نصف اللیل واستوت الثریا قال یا بابکی أما تری هذه الثریا أتری احداً ینالها قلت لا قال والله لوددت ان یدی ملصقه بها اقع الی الارض او حیث اقع فاتقطع قطعه قطعه وان الله أصلح بین امه محمد صلّی الله علیه وسلّم هذا حرص زید علی الاصلاح بین امه جده التی خذلته واسلمته الی بنی امیه اعداء الله واعداء جده رسول الله (ص) الذین لم یکتفوا بقتله حتی صلبوه اربع سنین علی اشنع صوره ثم احرقوه عداوه لدین الاسلام الذی دخلوا فیه کارهین مرغمین ولم یوجد فی هذه الامه من یغیر بید ولا لسان نعم وجد فیها حتی الیوم من یدافع عنهم ویلتمس لهم الاعذار.

(هل کان زید یفتی الناس)

سأل المتوکل بن هارون یحیی بن زید فیما رواه الخزاز فی کفایه الاثر هل کان ابوک یفتی الناس فی معالم دینهم قال ما اذکر ذلک عنه.

(فساد بعض النسب الیه)

من السخافه بمکان ما فی فوات الوفیات عن ابن ابی الدم ان

زیدا واصحابه کانوا معتزله وانه اخذ الاعتزال عن واصل بن عطاء وان اخاه الباقر کان یعیب علیه قراءته علی واصل مع کونه یجوز الخطأ علی جده علی بن ابی طالب فی حرب الجمل والنهروان ولان واصلا کان یتکلم فی القضاء والقدر علی خلاف مذهب اهل البیت الی آخر ما تکلم به من هذا الهذیان فانه لم یرد شیء من هذا عن أئمه اهل البیت فی حق زید بل ورد عنهم مدحته والثناء علیه ولو کان لشیء من ذلک اثر لحکاه عنهم اصحابهم واتباعهم ولما خفی ذلک عنهم وظهر لابن ابی الدم وإنما تکلم فیه من تکلم من حیث احتمال دعواه الامامه والاکثر بل الجمیع علی انه لم یدعها فلو کان فیه مغمز غیر ذلک لما سکتوا عنه لکن واضع هذا الکلام عن لسانه له. غرض غیر خفی علی المتأمل.

(ما نسب الیه فیمن لقبوا الرافضه)

ذکر کثیر ممن تکلم علی هذا اللقب من اخصام الشیعه وتلقفه الآخر عن الاول ان زیداً سئل لما کان یحارب جیش هشام عن الشیخین فقال هما صاحبا جدی وضجیعاه فی قبره فرفضه جماعه فسموا الرافضه وذکرنا فی الجزء الاول من هذا الکتاب انه یجوز ان یکون قال ذلک استصلاحاً لعسکره ومن الذی یشک ان لهما هاتین الصفتین وان المروی انه لما اصابه السهم طلب السائل فاراه السهم وقال هما اوقفانی هذا الموقف.

(ما نسب إليه فی أمر فدک)

روی ابن عساکر عن زید انه قال لو کنت مکان ابی بکر لحکمت بمثل ما حکم به فی فدک. والناظر بانصاف فی قصه فدک یعلم ان هذا الحدیث موضوع علی زید ویدل علی ذلک ما فی شرح النهج لابن ابی الحدید ج ۴ ص ۹۴ المرتضی اخبرنا ابو عبد الله المرزبانی حدثنی علی بن هارون اخبرنی عبید الله بن احمد بن ابی طاهر عن ابیه قال ذکرت لابی الحسین زید بن علی بن الحسین بن علی ابن ابی طالب کلام فاطمه عند منع ابی بکر ایاها فدکا وقلت له ان هؤلاء یزعمون انه مصنوع وانه من کلام ابی العیناء لان الکلام منسوق البلاغه فقال لی رأیت مشایخ آل ابی طالب یروونه عن آبائهم ویعلمونه اولادهم وقد حدثنی به ابی عن جدی یبلغ به فاطمه علی هذه الحکایه وقد رواه مشایخ الشیعه وتدارسوه قبل ان یوجد جد ابی العیناء وقد حدث الحسین بن علوان عن عطیه العوفی انه سمع عبد الله بن الحسن بن الحسن یذکر عن ابیه هذا الکلام ثم قال ابو الحسین زید وکیف ینکرون هذا من کلام فاطمه وهم یروون من کلام عائشه عند موت ابیها ما هو اعجب من کلام فاطمه ویحفظونه لولا عداوتهم لنا اهل البیت.

ص: ۴۳

(حديث سد الابواب)

فی تاریخ دمشق لابن عساکر بسنده عن شعبه سمعت سید الهاشمیین زید بن علی بالمدینه فی الروضه یقول حدثنی اخی محمد انه سمع جابر بن عبد الله یقول سمعت رسول الله صلّی الله علیه وسلّم یقول سدوا الابواب کلها الا باب علی وأومأ بیده الی باب علی.

قال مهذب تاریخ ابن عساکر : هذا الحدیث ذکره ابن الجوزی فی الموضوعات ورواه بمعناه الامام احمد فی مسنده عن سعد ابن مالک وعن ابن عمر ورواه النسائی فی مناقب علی عن الحارث ابن مالک وعن زید بن ارقم ورواه ابو نعیم عن ابن عباس ورواه ابو نعیم عن ابن عباس ورواه الحافظ ابن حجر فی کتابه القول المسدد فی الرد علی ابن الجوزی فی جعله هذا الحدیث موضوعاً واطال الکلام ثم قال هذا الحدیث مشهور وله طرق متعدده کل طریق منها علی انفراده لا یقصر عن رتبه الحسن ومجموعها مما یقطع بصحته علی طریقه کثیر من اهل الحدیث قال وذکر الحافظ السیوطی اسانیده فی کتابه اللآلیء المصنوعه واطال فی دفع الوضع عنه فظهر ان زعم الوضع فیه کبوه من ابن الجوزی.

(حدیث المعراج)

فی تاریخ دمشق لابن عساکر عن زید بن علی عن ابیه عن

جده عن علی صلی بنا رسول الله (ص) صلاه الفجر ذات یوم بغلس ثم التفت الینا فقال أفیکم من رأی اللیله شیئاً فقلنا لا یا رسول الله قال ولکنی رأیت ملکین اتیانی اللیله فأخذا بضبعی فانطلقا بی الی السماء الدنیا وذکر حدیثاً طویلا فیه عقاب من ینام عن صلاه العشاء والنمام وآکل الربا والزنا ومن یعملون عمل قوم لوط ثم قال فمضیت فاذا انا بروضه فیها شیخ جلیل لا اجمل منه وحوله الولدان واذا انا بمنازل لا احسن منها من زمرده جوفاء وزبرجده خضراء وياقوته حمراء فقالا تلک منازل اهل علیین من النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین وهذه منازلک واهل بیتک الحدیث بطوله.

(ما قاله فی البتریه)

مر فی البتریه ما رواه الکشی فی ترجمه سلمه بن کهیل بسنده عن سدیر دخلت علی أبی جعفر علیه السلام ومعی سلمه بن کهیل وابو المقدام ثابت الحداد وسالم بن ابی حفصه وکثیر النوا وجماعه معهم وعند ابی جعفر اخوه زید بن علی فقالوا لابی جعفر نتولی علیاً وحسناً وحسیناً ونتبرأ من اعدائهم ونتولی غیرهم ونتبرأ من اعدائهم فالتفت الیهم زید بن علی وقال لهم أتتبرأون من فاطمه بترتم امرنا بترکم الله فیومئذ سموا البتریه.

دلالته على قبر أمير المؤمنين (ع) – خروجه والسبب فيه ومقتله

(دلالته على قبر امير المؤمنين عليه السلام)

عن فرحه الغرى عن ابى حمزه الثمالى فى حديث قال لما كانت ليله النصف من شعبان اتيت الى زيد بن على وسلمت عليه وكان قد انتقل من دار معاويه بن اسحاق الى دور بارق وبنى هلال فلما جلست عنده قال يا ابا حمزه تقوم حتى نزور قبر امير المؤمنين على ابن ابى طالب عليه السلام فقلت نعم جعلت فداك (الى ان قال ابو حمزه) فاتينا الذكوات البيض فقال هذا قبر امير المؤمنين على بن ابى طالب وبعد ان زرناه رجعنا وكان قبره عليه السلام قد اخفى خوفاً من بنى أميه ولم يكن يعرفه الا ولده وخواص شيعتهم الى ان اظهر ايام الرشيد.

(خروجه والسبب فيه ومقتله)

فى مروج الذهب ج ۲ ص ۱۸۱ فى ايام هشام بن عبد الملك استشهد زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب سنه ۱۲۱ وقيل ۱۲۲ وقد كان زيد بن على شاور اخاه ابا جعفر محمد بن على ابن الحسين بن على فاشار عليه بان لا يركن الى اهل الكوفه اذ كانوا اهل غدر ومكر وقال له بها قتل جدك على وبها طعن عمك الحسن وبها قتل ابوك الحسين وفيها وفى اعمالها شتمنا اهل البيت واخبره بما كان عنده من العلم فى مده ملك بنى مروان وما يتعقبهم

من الدوله العباسیه فأبی الا ما عزم علیه من المطالبه بالحق فقال له انی اخاف علیک یا اخی أن تکون غداً المصلوب بکناسه الکوفه وودعه ابو جعفر واعلمه انهما لا یلتقیان وکان هذا مما أخذه الباقر عن آبائه (ع) عن جدهم الرسول (ص). وقال ابو بکر الخوارزمی فی رسالته الی شیعه نیسابور لما قصدهم والیها : واتصل البلاء مده ملک المروانیه الی الایام العباسیه حتی اذا اراد الله ان یختم مدتهم باکبر آثامهم ویجعل عظیم ذنوبهم فی آخر ایامهم بعث علی بقیه الحق المهمل والدین المعطل زید بن علی فخذله منافقوا اهل العراق وقتله احزاب اهل الشام فلما انتهکوا ذلک الحریم وافترفوا ذلک الاثم العظیم غضب الله علیهم وانتزع الملک منهم :

سبب خروجه

(سبب خروجه)

اختلفت الروایات والاقوال فی سبب خروجه علی وجوه (احدها) ما عامله به هشام من الجفاء المفرط.

قال ابن عساکر فی تاریخ دمشق وفد علی هشام بن عبد الملک فرأی منه جفوه فکان ذلک سبب خروجه وقال المفید فی الارشاد کان سبب خروج ابی الحسین زید بن علی رضی الله عنه بعد الذی ذکرناه من غرضه فی الطلب بدم الحسین علیه السلام انه دخل علی هشام بن عبد الملک وقد جمع هشام اهل الشام وامر ان یتضایقوا فی

المجلس حتى لاـ يتمكن من الوصول الى قربه فقـال له زيـد انه ليس من عباد الله احـد فوق ان يوصـى بتقوى الله ولا من عباد الله احـد دون ان يوصـى بتقوى الله وانـا اوصـيک بتقوى الله يا امير المؤمنين فاتقه فقال له هشام انت المؤهل نفسک للخلافه الراجى لهـا وما انت وذاک لا أم لک وانما انت ابن أمه فقال له زيـد انى لا اعلم احـداً اعظم منزله عنـد الله من نبى بعثه وهو ابن أمه فلو كان ذلک يقصـر عن منتهى غايه لم يبعث وهو اسـماعيل بن ابراهيم عليهما السلام فالنبوه اعظم منزله عند الله ام الخلافه يا هشام وبعـد فما يقصـر برجل ابوه رسول الله (ص) وهو ابن على بن ابى طالب فوثب هشام عن مجلسه (وزيـد فى عمده الطالب ووثب الشاميون) ودعا قهرمانه فقال لا يبيتن هذا فى عسـكرى (الليله) فخرج زيد وهو يقول انه لم يكره قط احد حد السـيوف الا ذلوا فلمـا وصـل الى الكوفه اجتمع اليه اهلهـا فلم يزالوا به حتى بـايعوه على الحرب ثم نقضوا بيعته واسـلموه فقتـل وصـلب بينهم اربع سنين لا ينكر احد منهم ولا يغير بيد ولا بلسان.

وفى المنـاقب لمـا رأى هشام معرفته وقوه حجته وشاهـد منه مالم يكن فى حسـبانه داخله الخوف منه ان يفتتن به اهل الشام وقال لقهرمانه لا يبيتن هـذا فى عسـكرى الليله. وفى كتاب مختار البيان والنبيين للجاحظ عنـد تعـداد الخطباء : ومنهم زيـد بن على بن الحسـين قـال وكان قـد وشـى به الى هشام فسأله عن ذلک فقال احلف لک قال هشام واذا حلفت أفأصـدقک قال اتق الله قال او مثلک يا زيد يأمر

مثلی بتقوی الله قال لا أحد فوق ان یوصی بتقوی الله ولا احد دون ان یوصی بتقوی الله قال هشام بلغنی انک ترید الخلافه وانت تصلح لها لانک ابن امه قال قد کان اسماعیل بن إبراهیم ابن أمه واسحق ابن حره فاخرج الله من صلب اسماعیل النبی الکریم فعندها قال له هشام قم قال اذا لا ترانی الا حیث تکره الی ان قال ومن اخبار زید بعد ذلک انه لما رأی الارض قد طبقت جوراً ورأی قله الاعوان وتخاذل الناس کانت الشهاده احب المنیات الیه.

وفی عمده الطالب انه لما قال ما کره قوم حد السیوف الا ذلوا حملت کلمته الی هشام فعرف انه یخرج علیه ثم قال هشام ألستم تزعمون ان اهل هذا البیت قد بادوا ولعمری ما انقرض من مثل هذا خلفهم.

وفی المناقب عن عیون الاخبار وفی الریاض ان هشاماً قال له ما فعل او ما یصنع اخوک البقره فغضب زید حتی کاد یخرج من اهابه ثم قال سماه رسول الله صلّی الله علیه وسلّم الباقر وتسمیه انت البقره لشد ما اختلفتما ولتخالفنه فی الآخره کما خالفته فی الدنیا فیرد الجنه وترد النار.

وفی الریاض فقال هشام خذوا بید هذا الاحمق المائق فاخرجوه فاخرج زید واشخص الی المدینه ومعه نفر یسیر حتی طردوه عن حدود الشام فلما فارقوه عدل العراق.

وفی تاریخ دمشق قال عبد الاعلی الشامی لما قدم زید الشام کان حسن الخلق حلو اللسان فبلغ ذلک هشاماً فاشتد علیه فشکا ذلک

الى مولى له فقال ائذن للناس اذناً عاماً واحجب زيداً وائذن له فى آخر الناس فدخل فقال السلام عليك يا امير المؤمنين فلم يرد عليه فقال السلام عليك يا احول فانك ترى نفسك اهلا لهذا الاسم فقاله له هشام انت الطامع فى الخلافه وامك أمه فقال ان لكلامك جوابا فان شئت أجبت قال وما جوابك فقال لو كان فى ام الولد تقصير لما بعث الله اسماعيل نبياً وامه هاجر فالخلافه اعظم ام النبوه فافحم هشام فلما خرج قال لجلسائه انتم القائلون ان رجالات بنى هاشم هلكت والله ما هلك قوم هذا منهم فرده وقال يا زيد ما كانت امك تصنع بالزوج ولها ابن مثلك قال ارادت آخر مثلى قال ارفع الى حوائجك فقال اما وانت الناظر فى امور المسلمين فلا حاجه لى ثم قام فخرج فاتبعه رسولا وقال اسمع ما يقول فتبعه فسمعه يقول من احب الحياه ذل ثم أنشأ يقول :

مهلا بنى عمنا عن نحت اثلتنا

سيروا رويداً كما كنتم تسيرونا

لا تطمعوا ان تهينونا ونكرمكم

وان نكف الاذى عنكم وتؤذونا

الله يعلم انا لا نحبكم

ولا نلومكم ان لا تحب-ونا

كل امرىء مولع فى بغض صاحبه

فنحمد الله نقلوكم وتقلونا

ثم حلف ان لا يلقى هشاما ولا يسأله صفراء ولا بيضاء الحديث.

وفى مروج الذهب قد كان زيد دخل على هشام بالرصافه فلم ير موضعاً يجلس فيه فجلس حيث انتهى به مجلسه وقال يا امير المؤمنين ليس احد يكبر عن تقوى الله ولا يصغر دون تقوى الله فقال هشام

اسكت لا ام لك انت الذى تنازعك نفسك فى الخلافه وانت ابن أمه قال يا أمير المؤمنين ان لك جواباً اذا أحببت أجبتك به وان احببت أمسكت عنه فقال بل اجب فقال ان الامهات لا يقعدن بالرجال عن الغايات وقد كانت أم إسماعيل أمه لا أم اسحاق صلى الله عليهما وسلم فلم يمنعه ذلك ان بعثه الله نبياً وجعله للعرب أباً فاخرج من صلبه خير البشر محمد (ص) فتقول لى هذا وانا ابن فاطمه وابن على وقام وهو يقول (منخرق النعلين يشكو الوجى) الابيات الاربعه الآتيه فمضى عنها الى الكوفه وخرج فيها ومعه القراء والاشراف فحاربه يوسف بن عمر الثقفى فلما قامت الحرب انهزم اصحاب زيد وبقى فى جماعه يسيره فقاتلهم لشد قتال وهو يقول متمثلا :

أذل الحياه وعز الممات

وكلا أراه طعاماً وبيلا

فان كان لا بد من واحد

فسيرى الى الموت سيراً جميلا

وروى ابن عساكر ان زيداً دخل على هشام فقال له يا زيد بلغنى ان نفسك لتسمو بك الى الامامه والامامه لا تصلح لاولاد الاماء فاجابه بما مر فقال هشام يا زيد ان الله لا يجمع النبوه والملك لاحد فقال زيد قال الله تعالى : (أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا) .

وقال ابن عساكر قال عبد الله بن جعفر قال لى سالم مولى هشام دخل زيد على هشام فرفع ديناً كثيراً وحوائج فلم يقض له هشام

حاجه وتجهمه واسمعه كلاماً شديداً فخرج من عنده وهو يأخذ شاربه ويفتله ويقول ما احب الحياه احد الا ذل ثم مضى فكان وجهه الى الكوفه فخرج بها ثم قتل وصلب فاخبرت هشاماً بعد ذلك بما قاله زيد لما خرج من عنده فقال ثكلتك امك الا كنت اخبرتنى بذلك قبل اليوم وما كان يرضيه انما كانت خمسمائه الف فكان ذلك اهون علينا مما صار اليه. وهذا من الاعذار التى هى اقبح من الذنب. ورواه الطبرى فى ذيل المذيل بسنده عن عبد الله بن جعفر مثله.

وقال ابن الاثير وغيره ان زيداً تنازع مع ابن عمه جعفر ابن حسن بن حسن بن على فى صدقات (وقوف) على بن ابى طالب زيد من طرف اولاد الحسين بن على وجعفر من طرف اولاد الحسن ابن على فكانا يتبالغان كل غايه ويقومان فلا يعيدان مما كان بينهما حرفاً فلما توفى جعفر قام مقامه عبد الله المحض بن الحسن المثنى فتخاصم مع زيد يوماً فى مجلس خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم والى المدينه فاسمع عبد الله زيداً كلاماً فيه غلظه وخشونه وعرض بان امه ام ولد وقال له يا ابن السنديه فتبسم زيد وقال لا عيب فى كون امى امه فان ام اسماعيل ايضاً أمه وقد صبرت امى بعد وفاه سيدها ولم تتزوج كما فعل غيرها يعرض بام عبد الله المحض فاطمه بنت الحسين ابن على عمه زيد فإنها بعد وفات الحسن بن الحسن تزوجت وندم زيد على هذا الكلام وبقى مده لا يدخل دار فاطمه حياء منها فارسلت اليه يا ابن اخى انى لاعلم ان قدر امك ومنزلتها عندك مثل منزله ام

عبد الله عند عبد الله وعاتبت عبد الله وقالت له بئسما قلت لام زيد اما والله لنعم دخيله القوم كانت. وقال لهم خالد فى ذلك اليوم اغدوا على غداً فلست لعبد الملك ان لم افصل بينكما فباتت المدينه تغلى كالمرجل يقول قائل قال زيد كذا ويقول قائل قال عبد الله كذا فلما كان الغد جلس خالد فى المسجد واجتمع الناس فمن بين شامت ومهموم فدعا بهما خالد وهو يحب ان يتشاتما فذهب عبد الله يتكلم فقال له زيد لا تعجل يا ابا محمد اعتق زيد ما يملك ان خاصمك الى خالد ابداً ثم اقبل على خالد وقال جمعت ذريه رسول الله لامر لم يكن ابوبكر وعمر يجمعانهم له فقال خالد أما لهذا السفيه احد فقام رجل من الانصار من آل عمرو بن حزم وقال يا ابن ابى تراب اما ترى لوال عليك حقاً قال زيد اسكت ايها القحطانى فانا لا نجيب مثلك قال فلماذا ترغب عنى فوالله انى لخير منك وابى خير من ابيك وامى خير من امك فتضاحك زيد وقال يا معشر قريش هذا الدين قد ذهب أفذهبت الاحساب انه ليذهب دين القوم وما تذهب احسابهم فتكلم عبد الله بن واقد بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب فقال كذبت والله ايها القحطانى فوالله لهو خير منك نفساً واباً واماً ومحتداً وتناوله بكلام كثير واخذ كفاً من حصباه فضرب بها الارض ثم قال انه والله ما لنا على هذا من صبر ثم خرج من المسجد وشخص زيد الى هشام بن عبد الملك فجعل هشام لا يأذن له فيرفع اليه القصص فكلما رفع اليه قصه كتب

هشام فی اسفلها ارجع الی منزلک فیقول زید والله لا ارجع الی خالد ابداً ثم اذن له یوماً بعد طول حبس فرقی علیه عالیه وأمر هشام خادماً ان یتبعه بحیث لا یراه زید ویسمع ما یقول فصعد زید وکان بادناً فوقف فی بعض الدرجه فسمعه الخادم یقول ما احب احد الحیاه الا ـ وذل فابلغ الخادم هشاماً ذلک فعلم هشام ان فی نفسه الخروج ثم دخل علی هشام الی ان قال : فقال هشام لقد بلغنی یا زید انک تذکر الخلافه وتتمناها ولست هناک وانت ابن امه الی آخر ما مر فقال له هشام اخرج قال اخرج ثم لا اکون الا ـ بحیث تکره فقال له سالم یا ابا الحسین لا یظهرن هذا منک فخرج من عنده وسار الی الکوفه ولما خرج من مجلس هشام انشد :

شرده الخوف وازری به

کذاک من یکره حر الجلاد

منخرق النعلین (الخفین) یشکو الوجی

تنکبه اطراف مرو حداد

قد کان فی الموت له راحه

والموت حتم فی رقاب العباد

ان یحدث الله له دوله

تترک آثار العدا کالرماد

وفی روایه أنه نهض من عند هشام وهو یقول :

من احب الحیاه اصبح فی قدی

د من الذل ضیق الحلقات

واخرج ابن عساکر عن الزهری کنت علی باب هشام ابن عبد الملک فخرج من عنده زید بن علی وهو یقول والله ما کره قوم الجهاد فی سبیل الله الا ضربهم الله تعالی بالذل وقال ابن الاثیر قال له هشام اخرج قال اخرج ثم لا اکون إلا بحیث تکره فقال له

سالم (مولى هشام) يا ابا الحسين لا يظهرن هذا منك فخرج من عنده وسار الى الكوفه.

(ثانيها) انه كان سبب خروجه الامر بالمعروف والنهى عن المنكر حيث شاعت المحرمات والفسق والفجور فى عصر بنى اميه. روى الخوارزمى فى كتاب المقتل عن جابر الجعفرى انه قال : قال لى محمد بن على الباقر عليهما السلام ان اخى زيد بن على خارج مقتول وهو على الحق فالويل لمن خذله والويل لمن حاربه والويل لمن يقتله قال جابر فلما أزمع زيد بن على على الخروج قلت له انى سمعت اخاك يقول كذا وكذا فقال لى يا جابر لا يسعنى ان اسكت وقد خولف كتاب الله وتحوكم الى الجبت والطاغوت وذلك انى شهدت هشاماً ورجل عنده يسب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقلت للشاب ويلك يا كافر اما انى لو تمكنت منك لاختطفت روحك وعجلتك الى النار فقال لى هشام مه عن جليسنا يا زيد فوالله ان لم يكن الا انا ويحيى ابنى لخرجت عليه وجاهدته حتى افنى. وقال ابن عساكر : قال محمد ابن عمير ان ابا الحسين لما رأى الارض قد طوقت جوراً ورأى قله الاعوان وتخاذل الناس كانت الشهاده أحب الميتات اليه فخرج وهو يتمثل بهذين البيتين :

ان المحكم ما لم يرتقب حسدا

لو يرهب السيف أو وخز القناه صفا

من عاذ بالسيف لاقى فرجه عجبا

موتاً على عجل او عاش فانتصفا

(ثالثها) انه كان السبب فی خروجه ان خالد بن عبد الله القسری وابنه یزید ادعیا ما لا قبل زید وغیره لما سألهم یوسف بن عمر عن ودائعهم فکتب یوسف بذلک الی هشام فارسل هشام زیداً الی الکوفه لیجمع یوسف بینه وبین خالد فلما انقضی امر هذه الدعوی وخرج زید من الکوفه لحقه الشیعه وحملوه علی الخروج وقال ابن عساکر فی تاریخ دمشق قال حمزه بن ربیعه کان سبب خروج زید بالعراق أن یوسف بن عمر سأل القسری وابنه عن ودائعهم فقالوا لنا عند داود بن علی ودیعه وعند زید بن علی ودیعه فکتب بذلک الی هشام فکتب هشام الی صاحب المدینه فی اشخاص زید وکتب الی صاحب البلقاء فی اشخاص داود الیه فاما داود فحلف لهشام ان لا ودیعه له عندی فصدقه واذن له بالرجوع الی اهله واما زید فأبی ان یقبل منه وانکر زید ان یکون له عنده شیء فقال أقدم علی یوسف فقدم علیه فجمع بینه وبین یزید وخالد القسر بین فقال خالد انما هو شیء تبردت به ای لیس لی عنده شیء وانما قلت هذا لتخفیف العذاب عنی فصدقه واجازه یوسف وخرج یرید المدینه فلحقه رجال من الشیعه وقالوا له ارجع فان لک عندنا الرجال والاموال فرجع.

وروی ابو الفرج فی مقاتل الطالبیین باسانیده عن رواه حدیثه قالوا کان أول امر زید بن علی صلوات الله علیه ان خالد بن عبد الله القسری ادعی ما لا قبل زید بن علی ومحمد بن عمر بن علی بن ابی طالب وداود بن علی بن عبد الله بن عباس وسعد بن ابراهیم بن عبد الرحمن

ابن عوف وايوب بن سامه المخزومى وكتب فيهم يوسف بن عمر عامل هشام على العراق الى هشام وزيد بن على ومحمد بن عمر يومئذ بالرصافه (الظاهر انها رصافه الشام بناها هشام بن عبد الملك) وزيد يخاصم الحسن بن الحسن فى صدقه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فبعث اليهم هشام فانكروا فقال لهم هشام فانا باعثون بكم اليه يجمع بينكم وبينه فقال له زيد أنشدك الله والرحم أن لا تبعث بنا الى يوسف قال وما الذى تخاف من يوسف قال أخاف ان يتعدى علينا فكتب هشام الى يوسف اذا قدم عليك زيد وفلان وفلان فاجمع بينهم وبينه فان أقروا فسرح بهم الى وان انكروا ولم يقم بينه فاستحلفهم بعد صلاه العصر ثم اخل سبيلهم فقالوا إنا نخاف ان يتعدى كتابك قال كلا انا باعث معكم رجلا من الحرس ليأخذه بذلك حتى يفرغ ويعجل قالوا جزاك الله عن الرحم خيراً. فسرح بهم الى يوسف وهو يومئذ بالحيره واحتبس ايوب بن سلمه لخؤلته ولم يؤخذ بشيء من ذلك فلما قدموا على يوسف أجلس زيداً قريباً منه ولاطفه فى المسأله ثم سألهم عن المال فأنكروا فأخرجه يوسف اليهم وقال هذا زيد بن على ومحمد بن عمر بن على اللذان ادعيت قبلهما ما أدعيت قال ما لى قبلهما قليل ولا كثير قال أفبى كنت تهزأ ام بامير المؤمنين فعذبه عذاباً ظن انه قد قتله ثم اخرج زيداً واصحابه بعد صلاه العصر الى المسجد فاستحلفهم فحلفوا فخلى سبيلهم (كان خالد القسرى والياً على العراق قبل يوسف فلما ولى يوسف عذبه بامر هشام ليستخرج منه الاموال

فادعى أن له مالا اودعه عند هؤلاء ليرفع عنه العذاب ولم يكن له عندهم شيء فلما جمعه بهم تكلم بالحقيقه).

وقال ابن الاثير أن هشاما احضرهم من المدينه وسيرهم الى يوسف ليجمع بينهم وبين خالد فقال يوسف لزيد ان خالداً زعم انه اودعك مالا۔قال كيف يودعنى وهو يشتم آبائى على منبره فارسل الى خالد فاحضره فى عباءه فقال هذا زيد قد انكر انك اودعته شيئاً فقال خالد ليوسف أتريد مع اثمك فى اثماً فى هذا كيف اودعه وانا اشتمه واشتم آباءه على المنبر فقالوا لخالد ما دعاك الى ما صنعت قال شدد على العذاب فادعيت ذلك وأملت ان يأتى الله بفرج قبل قدومكم فرجعوا وأقام زيد وداود بالكوفه وقيل ان يزيد بن خالد القسرى هو الذى ادعى المال وديعه عند زيد.

قال ابن عساكر : قال مصعب بن عبد الله : كان هشام بعث الى زيد والى داود بن على وأتهمهما أن يكون عندهما مال لخالد ابن عبد الله القسرى حين عزله فقال كثير بن كثير بن المطلب ابن وداعه السهمى حين اخذ داود وزيد بمكه :

يأمن الظبى والحمام ولا يأ

من ابن النبى عند المقام

طبت بيتاً وطاب اهلك اهلا

أهل بيت النبى والاسلام

رحمه الله والسلام عليكم

كلما قام قائم بسلام

حفظوا خاتماً وجزء رداء

وأضاعوا قرابه الارحام

قال ويقال ان زيداً بينما كان بباب هشام فى خصومه عبد الله

ابن حسن فی الصدقه ورد کتاب یوسف بن عمر فی زید وداود ابن علی ومحمد بن عمر بن علی بن ابی طالب وایوب بن سلمه فحبس زیداً وبعث الی اولئک فقدم بهم ثم حملهم الی یوسف بن عمر غیر ایوب فانه اطلقه لانه من اخواله وبعث یزید الی یوسف بن عمر بالکوفه فاستحلفه ما عنده لخالد مال وخلی سبیله حتی اذا کان بالقادسیه لحقته الشیعه فسألوه الرجوع معهم والخروج ففعل وقتل وانهزم اصحابه وفی ذلک یقول سلمه بن الحر بن یوسف بن الحکم :

وامتنا جحاجح من قریش

فامسی ذکرهم کحدیث امس

وکنا اس ملکهم قدیماً

وما ملک یقوم بغیر اس

ضمنا منهم ثکلا وحزناً

ولکن لا محاله من تأس

والاختلاف بین هذه الاخبار ظاهر. فالخبر الاول دل علی ان زیداً کان بالمدینه وداود بالبلقاء والخبر الثانی دل علی ان زیداً ومحمد ابن عمر کانا بالرصافه بالشام. والخبر الثالث دل علی ان الجمیع کانوا بمکه والخبر الرابع دل علی ان هشاماً هو الذی اتهم زیداً وداود بالمال وأنهما کانا بمکه وانه حبس زیداً.

وقال ابن الاثیر فی الکامل ان المال الذی ادعاه خالد علی زید کان ثمن ارض ابتاعها خالد من زید ثم ردها علیه فذکر فی حوادث سنه ۱۲۱ قیل ان زیداً قتل فیها وقیل فی سنه ۱۲۲ وقیل فی سبب خلافه ان زیداً وداود بن علی بن عبد الله بن عباس ومحمد بن عمر بن علی ابن ابی طالب قدموا علی خالد بن عبد الله القسری بالعراق فاجازهم ورجعوا

الی المدینه فلما ولی یوسف بن عمر کتب الی هشام بذلک وذکر ان خالد بن عبد الله ابتاع من زید ارضاً بالمدینه بعشره آلاف دینار ثم رد الارض علیه فکتب هشام الی عامل المدینه ان یسیرهم الیه ففعل فسألهم هشام عن ذلک فاقروا بالجائزه وانکروا ما سوی ذلک وحلفوا فصدقهم وامرهم بالمسیر الی العراق لیقابلوا خالداً فساروا علی کره وقابلوا خالداً فصدقهم فعادوا نحو المدینه فلما نزلوا القادسیه راسل اهل الکوفه زیداً فعاد الیهم.

قال ابو الفرج فی روایته فاقام زید بعد خروجه من عند یوسف بالکوفه ایاماً وجعل یوسف یستحثه حتی خرج واتی القادسیه ثم ان الشیعه لقوه فقالوا این تخرج عنا رحمک الله ومعک مائه الف سیف من اهل الکوفه والبصره وخراسان یضربون بنی أمیه بها دونک ولیس قبلنا من اهل الشام الا عده یسیره فابی علیهم فقال له محمد ابن عمر بن علی بن ابی طالب اذکرک الله یا ابا الحسین لما لحقت باهلک ولم تقبل قول احد من هؤلاء فانهم لا یفون لک أالیسوا أصحاب جدک الحسین بن علی علیهما السلام فأبی ان یرجع فما زالوا یناشدونه حتی رجع بعد ان اعطوه العهود والمواثیق. وقال ابن الاثیر فقال له محمد ابن عمر بن علی بن ابی طالب اذکرک الله یا زید لما لحقت باهلک ولا ترجع الیهم فانهم لا یفون لک فلم یقبل وقال له خرج بنا اسراء علی غیر ذنب من الحجاز الی الشام ثم الی الجزیره ثم الی العراق الی تیس ثقیف یلعب بنا ثم قال :

بكرت تخوفنى الحتوف كأننى

اصبحت عن عرض الحياه بمعزل

فاجبتها ان المنيه منهل

لابد ان اسقى بذاك المنهل

ان المنيه لو تمثل مثلت

مثلى (كذا) اذا نزلوا بضيق المنزل

فاتنى حياءك لا ابالك واعلمى

انى امرؤ سأموت أن لم أقتل

استودعك الله وانى اعطى الله عهداً ان دخلت يدى فى طاعه هؤلاء ما عشت وفارقه واقبل الى الكوفه فاقام بها مستخفياً ينتقل فى المنازل واقبلت الشيعه تختلف اليه تبايعه فبايعه جماعه منهم سلمه ابن كهيل ونصر بن خزيمه ومعاويه بن اسحاق بن زيد بن حارثه الانصارى واناس من وجوه اهل الكوفه.

وفى عمده الطالب كان هشام بن عبد الملك قد بعث الى مكه فاخذوا زيداً وداود بن على بن عبد الله بن عباس ومحمد بن عمر ابن على بن ابى طالب لانهم اتهموا ان لخالد بن عبد الله القسرى عندهم مالا مودوعاً وكان خالد قد زعم ذلك فبعث بهم الى يوسف بن عمر الثقفى بالكوفه فحلفهم ان ليس لخالد عندهم مال فحلفوا جميعاً فتركهم يوسف فخرجت الشيعه خلف زيد الى القادسيه فردوه وبايعوه.

(رابعها) ان السبب فى ذلك وشايه ابن لخالد الى هشام بان زيدا وجماعه يريدون خلعه فأغلظ له هشام فى القول واحرجه فخرج. روى ابن عساكر فى تاريخ دمشق ان ابناً لخالد بن عبد الله القسرى أقر على زيد وعلى داود بن على بن عبد الله بن عباس وايوب بن سلمه

المخزومی ومحمد بن عمر بن علی وسعد بن ابراهیم بن عبد الرحمن ابن عوف انهم قد ازمعوا علی خلع هشام بن عبد الملک فقال هشام لزید قد بلغنی کذا وکذا فقال لیس کما بلغک یا امیر المؤمنین قال بلی قد صح عندی ذلک قال احلف لک قال وان حلفت فانت غیر مصدق قال زید ان الله لم یرفع من قدر احد ان یحلف له بالله فلا یصدق فقال له هشام اخرج عنی فقال له لا ترانی الا حیث تکره فلما خرج من بین یدی هشام قال من احب الحیاه ذل فقال له الحاجب یا أبا الحسین لا یسمعن هذا منک احد.

(خامسها) ان السبب فی خروجه ان اهل الکوفه کتبوا الیه فقدم علیهم. فی تاریخ دمشق قال زکریا بن ابی زائده لما حجبت مررت بالمدینه فدخلت علی زید فسلمت علیه فسمعته یتمثل بهذه الابیات :

ومن یطلب المال الممنع بالقنا

یعش ماجداً او تحترمه المخارم

متی تجمع القلب الذکی وصارما

وانفا حمیاً تجتنبک المظالم

وکنت اذا قوم غزونی غزوتهم

فهل انا فی ذا یال همدان ظالم

فخرجت من عنده فمضیت فقضیت حجتی ثم انصرفت الی الکوفه فبلغنی قدومه فأتیته فسلمت علیه وسألته عما قدم له فأخبرنی عمن کتب الیه یسأله القدوم علیهم فأشرت علیه بالانصراف فلحقه القوم فردوه.

ورواه ابو الفرج فی المقاتل بسنده عن زکریا الهمدانی نحوه

الی آخر الابیات ثم قال فخرجت من عنده وظننت ان فی نفسه شیئاً وکان من امره ما کان ویعلم مما مر ویأتی ان الذی دعا زیداً الی الخروج انما هو اباء الضیم والامر بالمعروف والنهی عن المنکر لا طلب ملک واماره وانه خرج موطناً نفسه علی القتل مع غلبه ظنه بانه یقتل فاختار المنیه علی الدنیه وقتل العز علی عیش الذل کما فعل جده الحسین علیه السلام الذی سن الاباء لکل ابی.

ما جری له حین اراده اهل الکوفه علی الخروج

(ما جری لزید اراده اهل الکوفه علی الخروج وبایعوه)

قال ابو مخنف : واقبلت الشیعه وغیرهم من المحکمه یختلفون الیه ویبایعونه حتی احصی دیوانه خمسه عشر الف رجل من اهل الکوفه خاصه سوی اهل المدائن والبصره وواسط والموصل وخراسان والری وجرجان والجزیره. وقیل احصی دیوانه اربعین الفاً. وفی الشذرات کان ممن بایعه منصور بن المعتمر ومحمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلی وهلال بن خباب بن الحارث قاضی المدائن وابن شبرمه ومسعود بن کدام وغیرهم وارسل الیه ابو حنیفه بثلاثین الف درهم وحث الناس علی نصره وکان مریضاً وحضر معه من اهله محمد بن عبد الله النفس الزکیه وعبد الله بن علی بن الحسین. ویأتی بعد ذکر مقتله ما ذکره ابو الفرج من اسماء من عرف ممن خرج معه من اهل العلم ونقله الآثار والفقهاء وفیهم بعض هؤلاء

صوره البیعه

(صوره البیعه)

قال ابن الاثیر وکانت بیعته انا نـدعوکم الی کتاب الله وسـنه نبیه صـلی الله وعلیه وسـلّم وجهاد الظالمین والدفع عن المستضـعفین واعطاء المحرومین وقسم هـذا الفیء بین اهله بالسواء ورد المظالم ونصـره اهل البیت أتبایعون علی ذلک فاذا قالوا نعم وضع یده علی ایدیهم ویقول علیک عهد الله ومیثاقه وذمته وذمه رسول الله صـلی الله علیه وسلّم لتفین ببیعتی ولتقاتلن عدوی ولتنصحن لی فی السـر والعلانیه فاذا قال نعم مسح یده علی یده ثم قال اللهم اشـهد. قال ابو الفرج واقام بالکوفه بضـعه عشر شهراً او سبعه عشر شهراً منهـا شـهران بالبصـره والباقی بالکوفه ثم خرج وارسل دعاته الی الآفاق والکور یـدعون الناس الی بیعته قال ابن الاثیر فشاع امره فی النـاس علی قول من زعم انه اتی الکوفه من الشـام واختفی بها یبایع الناس واما علی قول من زعم انه اتی الی یوسف بن عمر لموافقه خالد بن عبد الله القسری او ابنه یزید بن خالد فان زیداً أقام بالکوفه ظاهراً ومعه داود بن علی واقبلت الشیعه تختلف الی زیـد وتـأمره بـالخروج ویقولون انـا لنرجو أن تکون انت المنصور وان هـذا الزمان هو الـذی یهلک فیه بنو أمیه فاقام بالکوفه وجعـل یوسف ابن عمر یسـأل عنه فیقـال هو هـا هنـا ویبعث الیه لیسـیر فیقول نعم ویعتـل بـالوجع فمکث ما شاء الله ثم ارسل الیه یوسف لیسیر فاحتج بانه یحاکم بعض آل طلحه بن عبد الله لملک بینهما بالمدینه فارسل إلیه

ليوكل وكيلاـ فلما رأى جد يوسف فى امره سار حتى اتى القادسيه وقيل الثعلبيه فتبعه اهل الكوفه وقالوا نحن اربعون الفاً لم يتخلف عنك احد نضرب باسيافنا وليس ها هنا من اهل الشام الا عده يسيره بعض قبائلنا يكفيكهم باذن الله تعالى وحلفوا بالايمان المغلظه وجعل يقول انى أخاف ان تخذلونى وتسلمونى كما فعلتم بابى وجدى فيحلفون له فقال له داود بن على يا ابن عم ان هؤلاء يغرونك من نفسك أليس قد خذلوا من كان أعز عليهم منك جدك على بن ابى طالب حتى قتل والحسن من بعده بايعوه ثم وثبوا عليه فانتزعوا رداءه وجرحوه أو ليس قد أخرجوا جدك الحسين وبايعوه ثم خذلوه واسلموه ولم يرضوا بذلك حتى قتلوه فلا ترجع معهم فقالوا ان هذا لا يريد ان تظهر ويزعم انه واهل بيته اولى بهذا الامر منكم فقال زيد لداود ان علياً عليه السلام كان يقاتله معاويه بذهبه (بدهائه) وان الحسين قاتله يزيد والأمر مقبل عليهم (ولداود ان يقول له وانت يقتلك هشام وليس بدون يزيد) فقال داود انى خائف ان رجعت معهم ان لا يكون احد اشد عليك منهم وانت اعلم ومضى داود الى المدينه ورجع زيد الى الكوفه فلما رجع اتاه سلمه بن كهيل فذكر له قرابته من رسول الله (ص) وحقه فاحسن ثم قال له نشدتك الله كم بايعك قال اربعون الفاً قال فكم بايع جدك قال ثمانون الفاً قال فكم حصل معه قال ثلثمائه قال نشدتك الله انت خير ام جدك قال جدى قال فهذا القرن خير ام ذلك القرن قال ذلك القرن قال أفتطمع ان

یفی لک هؤلاء وقد غدر اولئک بجدک قال قد بایعونی ووجبت البیعه فی عنقی واعناقهم قال أفتأذن لی ان اخرج من هذا البلد فلا آمن ان یحدث حدث فلا أملک نفسی فاذن له فخرج الی الیمامه وکتب عبد الله بن الحسن الحسنی الی زید اما بعد فان اهل الکوفه قبح العلانیه جود السریره هرج فی الرخاء جزع فی اللقاء یقدمهم ألسنتهم ولا یشایعهم قلوبهم ولقد تواترت الی کتبهم بدعوتهم فصمت عن ندائهم وألبست قلبی غشاء عن ذکرهم یأساً منهم واطراحا لهم ومالهم مثل الا ما قال علی بن ابی طالب علیه السلام ان اهملتم خضتم وان جوربتم خرتم وان اجتمع الناس علی امام طعنتم وان اجبتم الی مشاقه نکصتم فلم یصغ زید الی شیء من ذلک فاقام علی حاله یبایع الناس ویتجهز للخروج وتزوج بالکوفه ابنه لیعقوب السلمی وتزوج ایضاً ابنه عبد الله بن ابی القیس الازدی وکان سبب تزوجه ایاها ان امها ام عمرو بنت الصلت کانت تتشیع فاتت زیدا تسلم علیه وکانت جمیله حسنه قد دخلت فی الیمن فلم یظهر علیها فخطبها زید الی نفسها فاعتذرت بالسن وقالت ان لی بنتاً هی اجمل منی وابیض واحسن دلا وشکلا فضحک زید ثم تزوجها وکان ینتقل بالکوفه تاره عندها وتاره عند زوجته الاخری وتاره فی بنی عبیس وتاره فی بنی نهد وتاره فی بنی تغلب وغیرهم الی ان ظهر. انتهی کلام ابن الاثیر.

وکان خروجه بالکوفه فی ولایه یوسف بن عمر بن ابی عقیل الثقفی العراق لهشام بن عبد الملک فی الشذرات ویوسف هذا هو

ابن عمر ابوه عم الحجاج بن يوسف.

اخبار الائمه بقتله قبل وقوعه

(اخبار السجاد والباقر والصادق عليهم السلام بقتله قبل وقوعه)

عن فرحه الغرى : روى عن ابى حمزه الثمالى قال كنت ازور على بن الحسين عليهما السلام فى كل سنه مره فى وقت الحج فزرته سنه فرأيت على ركبته ولداً جالساً ثم نهض الى نحو باب الدار فوقع فجرح رأسه وجرى دمه فقام الامام عليه السلام مسرعاً وحمله ومسح الدم عن رأسه وقال يا بنى اعيذك بالله ان تكون المصلوب بالكناسه فقلت فداك ابى وامى اى كناسه هذه قال كناسه الكوفه فقلت جعلت فداك هذه الواقعه من المحتوم فقال اى والذى بعث محمد بالحق ان عشت بعدى لترين هذا الغلام فى ناحيه من نواحى الكوفه مقتولا مدفوناً منبوشاً مسلوباً مسحوباً مصلوباً فى الكناسه قال ابو حمزه جعلت فداك ما اسم هذا الغلام فقال زيد ابنى ثم بكى قال ابو حمزه والله ما لبثت الا برهه حتى رأيت زيداً بالكوفه فى دار معاويه ابن اسحاق فجئت اليه وسلمت عليه وقلت جعلت فداك ما اقدمك هذا البلد قال انتقل الى دور بارق وبنى هلال فوالله لقد رأيت زيداً مقتولا ومدفوناً ومنبوشاً ومسلوباً ومسحوباً ومصلوباً ثم احرق وذرى رماده فى الهواء.

وروى ابو الفرج فى المقاتل بسنده عن خالد مولى آل الزبير

كنا عنـد على بن الحسين فـدعا ابناً له يقال له زيـد فكبا لوجهه فجعل يمسـح الـدم عن وجهه ويقول اعيذك بالله ان تكون زيداً المصـلوب بالكناسه الحديث. وبسـنده عن يونس بن جناب جئت مع ابى جعفر عليه السـلام الى الكتاب فدعا زيداً فاعتنقه وألزق بطنه ببطنه وقـال اعيـذك بالله ان تكون صـليب الكناسه. وعن كتاب الثاقب فى المناقب عن يزيـد بن خلف : سـمعت ابا عبـد الله عليه السـلام وذكر عنـده زيـد وهو يومئذ يتردد فى المدينه يقول كأنى به خرج الى العراق ويمكث يومين ويقتل فى اليوم الثالث ثم يدار برأسه فى البلاد يؤتى برأسه وينصب ها هنا وأشار بيده الى الموضع قال فسـمت اذنى من ابى عبد الله عليه السـلام ورأت عينى ان أتى برأسه حتى أقيم فى الموضع الذى اشار إليه.

(اخبار ابن الحنفيه بقتله قبل وقوعه)

فى امالى الصدوق فى الحديث العاشـر من المجلس ۵۴ بسـنده عن عون بن عبـد الله كنت مع محمـد بن على بن الحنفيه فى فناء داره فمر به زيد بن الحسن فرفع طرفه اليه ثم قال ليقتلن من ولد الحسـين رجل يقال له زيد بن على وليصلبن بالعراق من نظر الى عورته فلم ينصره اكبه الله على وجهه فى النار.

وروى ابو الفرج فى المقاتل بسـنده عن محمـد بن الحنفيه مر زيـد ابن على بن الحسـين على محمـد ابن الحنفيه فرق له وأجلسـه وقال اعيذك بالله يا ابن اخى ان تكون زيداً المصلوب

بالعراق الحديث. ومرت احاديث أخرى تتضمن الاخبار بقتل زيد وصلبه وهذه الاحاديث تدل على ان خبر قتل زيد وصلبه كان مشهوراً معروفا عند اهل البيت عليهم السلام قبل وقوعه.

خروجه ومقتله

(خروجه ومقتله)

قال ابو الفرج وابن الاثير فلما دنا خروجه امر اصحابه بالاستعداد والتهيؤ فجعل من يريد ان يفى له يستعد وشاع ذلك قال ابو الفرج فانطلق سليمان بن سراقه البارقى فاخبر يوسف بن عمر خبر زيد فبعث يوسف فطلب زيداً ليلا فلم يوجد عند الرجلين اللذين سعى اليه انه عندهما فانى بهما يوسف فلما كلمهما استبان امر زيد واصحابه وامر بهما يوسف فضربت اعناقهما وبلغ الخبر زيداً فتخوف ان يؤخذ عليه الطريق فتعجل الخروج قبل الاجل الذى بينه وبين اهل الامصار وكان قد وعد اصحابه ليله الاربعاء اول ليله من صفر سنه ۱۲۲ فخرج قبل الاجل فلما خفقت الرايه على رأسه قال الحمد لله الذى اكمل لى دينى والله انى كنت استحيى من رسول الله (ص) ان ارد عليه الحوض ولم آمر فى امته بمعروف ولا انهى عن منكر وبلغ ذلك يوسف بن عمر فامر الحكم بن الصلت ان يجمع اهل الكوفه فى المسجد الاعظم فيحصرهم فيه فبعث الحكم الى العرفاء (۱)

۱- ۱. العرفاء كشرفاء جمع عريف كأمير وهو رئيس القوم أو النقيب وهو دون الرئيس.

والشرط (۱) والمناکب (۲) والمقاتله (۳) فادخلوهم المسجد ثم نادی مناديه ايما رجل من العرب والموالی (۴) ادرکناه فی رحله فقد برأت منه الذمه ائتوا المسجد يوم الثلثاء قبل خروج زيد.

وقال ابن عساکر فی حديث عن ضمره بن ربيعه ان يوسف بن عمر لما علم بخروج زيد امر بالصلاه جامعه وبان من لم يحضر المسجد فقد حلت عليه العقوبه فاجتمع الناس وقالوا ننظر ما هذا الامر ثم نرجع فلما اجتمع الناس امر بالابواب فاخذ بها وبنی عليهم وامر الخبل فجالت فی ازقه الکوفه فمکث الناس ثلاثه ايام وثلاث ليال فی المسجد يؤتی الناس من منازلهم بالطعام يتناوبهم الشرط والحرس فخرج زيد علی تلک الحال.

وقال ابو الفرج فی حديثه وطلبوا زيداً فی دار معاويه ابن اسحاق فخرج ليلا وذلک ليله الاربعاء لسبع بقين من المحرم فی ليله شديده البرد من دار معاويه بن اسحاق فرفعوا الهرادی (۵) فيها النيران ونادوا بشعارهم شعار رسول الله صلّی الله عليه وسلّم يا منصور امت فما زالوا کذلک

۱- ۱. الشرط کصرد اول کتيبه تشهد الحرب وطائفه من اعوان الولاه.

۲- ۲. المناکب جمع منکب فی القاموس هو عريف القوم. وينبغی ان يکون دون العريف وکلهم معينون من قبل السلطان.

۳- ۳. المقاتله هم العسکر المعينون للقتال ولهم رواتب.

۴- ۴. جمع مولی وهو الذی اصله ليس بعربی وجری عليه الرق فاعتق.

۵- ۵. الهرادی جمع هردی بالکسر ويمد نبت.

حتی اصحوا فبعث زید القاسم بن عمر التبعی ورجلا آخر اسمه صدام وسعید بن خثیم ینادون بشعارهم ورفع ابو الجارود زیاد بن المنذر الهمدانی هردیاً من مئذنتهم ونادی بشعار زید فلما کانوا فی صحاری عبد القیس لقیهم جعفر بن العباس الکندی فشد علی القاسم وعلی اصحابه فقتل صدام وارتث (۱) القاسم فأتی به الحکم بن الصلت فقتله علی باب القصر. قال ابو مخنف وقال یوسف بن عمر وهو بالحیره من یأتی الکوفه فیقرب من هؤلاء فیأتینا بخبرهم فقال عبد الله بن العباس المنتوف الهمدانی انا آتیک بخبرهم فرکب فی خمسین فارساً ثم اقبل حتی اتی جبانه سالم فاستخبر ثم رجع الی یوسف فاخبره فلما اصبح یوسف خرج الی تل قریب من الحیره فنزل معه قریش واشراف الناس وامیر شرطته یومئذ العباس بن سعد المرادی وبعث الریان بن سلمه البلوی فی نحو من الفی فارس وثلثمائه من القیقانیه (۲) رجاله ناشبه (۳) واصبح زید بن علی وجمیع من وافاه تلک اللیله ۲۱۸ رجاله ناشبه فقال زید سبحان الله فاین الناس قیل هم محصورون فی المسجد فقال لا والله ما هذا لمن بایعنا بعذر واقبل نصر بن خزیمه الی زید فتلقی عمر بن عبد الرحمن صاحب شرطه الحکم بن الصلت

۱- ۱. ارتث بالبناء للمجهول حمل من المعرکه رثیثاً ای جریحاً وبه رمق.

۲- ۲. نسبه الی قیقان کجیران موضعان.

۳- ۳. الناشبه اصحاب النشاب.

عنـد بعض دور الكوفه فقال يا منصور امت فلم يرد عليه عمر شـيئاً فشد نصـر عليه وعلى اصـحابه فقتله وانهزم من كان معه واقبل زيد حتى انتهى الى جبانه الصائديين وبها خمسمائه من اهل الشام فحمل عليهم زيد فى اصحابه فهزمهم ثم مضى حتى انتهى الى الكناسه فحمل على جماعه من اهل الشام فهرمهم ثم شـلهم (۱) حتى ظهر الى المقبره ويوسف ابن عمر على التـل ينظر الى زيد واصـحابه وهم يكرون ولو شاء زيـد ان يقتل يوسف لقتله. ثم ان زيـداً اخذ ذات اليمين حتى دخل الكوفه فطلع اهل الشام عليهم فدخلوا زقاقا ضيقاً ومضوا فيه فقال زيد لنصر ابن خزيمه تخاف على اهل الكوفه ان يكونوا فعلوها حسينيه فقال جعلنى الله فداك اما انا فوالله لاضـربن بسيفى هذا معك حتى اموت ثم خرج بهم زيد نحو المسجد فخرج اليه عبيد الله بن العباس الكندى فى اهل الشام واقتتلوا فانهزم عبيـد الله واصـحابه وتبعهم زيد حتى انتهوا الى باب الفيل (وهو احد ابواب المسـجد) وجعل اصـحاب زيد يـدخلون رايـاتهم من فوق الابـواب ويقولون يـا اهل المسـجد اخرجوا وجعل نصـر بن خزيمه يناديهم يا اهل الكوفه اخرجوا من الذل الى العز الى الدين والدنيا وجعل اهل الشام يرمونهم من فوق المسـجد بالحجاره. وبعث يوسف بن عمر الربان بن سـلمه فى خيل الى دار الرزق فقاتلوا زيـداً قتالا شديـداً وجرح من اهل الشام جرحى كثيره وشـلهم اصـحاب زيد من دار الرزق حتى انتهوا الى المسجد الاعظم فرجع اهل الشام

۱- ۱. شلهم أى طردهم.

مساء یوم الاربعاء وهم أسوأ شیء ظنوا فلما کان غداه یوم الخمیس دعا یوسف بن عمر الریان بن سلمه فافف به وقال له فلک من صاحب خیل ودعا العباس بن سعد المری (المرادی) صاحب شرطته فبعثه الی اهل الشام فسار بهم حتی انتهوا الی زید فی دار الرزق وخرج الیه زید وعلی مجنبته (۱) نصر بن خزیمه ومعاویه بن اسحاق فلما رآهم العباس نادی یا اهل الشام الأرض فنزل ناس کثیر واقتتلوا فتالا شدیداً وکان رجل من اهل الشام اسمه نائل بن مره العبسی قال لیوسف والله لئن ملأت عینی من نصر بن خزیمه لاقتلنه او لیقتلنی فاعطاه یوسف سیفاً لا یمر بشیء الا قطعه فلما التقی اصحاب العباس واصحاب زید ضرب نائل نصراً فقطع فخذه وضربه نصر فقتله ومات نصر ثم ان زیداً هزمهم وانصرفوا باسوأ حال فلما کان العشاء عبأهم یوسف ثم سرحهم نحو زید فکشفهم ثم اتبعهم حتی اخرجهم الی السبخه ثم شد علیهم حتی اخرجهم من بنی سلیم ثم ظهر لهم زید فیما بین بارق وبنی دوس فقاتلهم قتالا شدیداً وصاحب لوائه رجل من بنی سعد بن بکر یقال له عبد الصمد قال سعید بن خثیم وکنا مع زید فی خمسمائه واهل الشام اثنا عشر الفاً وکان بایع زیداً اکثر من اثنی عشر الفاً فغدروا به اذ فصل رجل من اهل الشام من کلب علی فرس له رائع فلم یزل شتما لفاطمه بنت رسول الله صلّی الله علیه وعلیها وعلیها فجعل زید یبکی حتی ابتلت لحیته وجعل یقول أما احد یغضب

۱- ۱. المجنبه تقال للمیمنه وللمیسره.

لفـاطمه بنت رسول الله أما أحـد يغضب لرسول الله (ص) أما احـد يغضب لله ثم تحول الشامی عن فرسه فرکب بغله وکان الناس فرقتین نظاره ومقاتله قال سعید فجئت الی مولی لی فاخذت منه مشملا (۱) کان معه ثم استترت من خلف النظاره حتی اذا صرت من ورائه ضـربت عنقه وانا متمکن منه بالمشـعل فوقع رأسه بین یـدی بغلته ثم رمیت جیفته عن السـرج وشـد اصـحابه علی حتی کادوا یرهقونی وکبر اصحاب زید وحملوا علیهم واستنقذونی فرکبت واتیت زیداً فجعل یقبل بین عینی ویقول ادرکت والله ثأرنا ادرکت والله شـرف الدنیا والآخره وذخرهما ونغلنی البغله. وجعلت خیل اهل الشام (۲) لا تثبت لخیل زید فبعث العباس بن سعد الی یوسف بن عمر یعلمه ما یلقی من الزیدیه وسأله ان یبعث الیه الناشـبه (۳) فبعث الیه سلیمان ابن کیسان فی القیقانیه (۴) وهم بخاریه وکانوا رماه فجعلوا یرمون اصـحاب زیـد وقاتل معاویه بن اسـحق الانصاری یومئـذ قتالا شدیـداً فقتل بین یدی زید وثبت زید فی اصحابه حتی اذا کان عند جنح

۱- ۱. المشمل کمنبر سیف قصیر یتغطی بالثوب.

۲- ۲. جاء فی هـذه الاخبار فی غیر موضع ما یدل علی ان العسـکر الذی کان یحارب زیداً کان اکثره او جمله منه من اهل الشام والظاهر ان العسکر الشامی کان موجوداً دائماً لقله ثقه الامویین باهل الکوفه.

۳- ۳. اصحاب النشاب.

۴- ۴. مر تفسیره.

الليل رمی زید بسهم فأصاب جانب جبهته الیسری فنزل السهم فی الدماغ فرجع ورجع اصحابه ولا یظن اهل الشام انهم رجعوا الا للمساء والليل فدخل داراً من دور ارحب وشاکر وجاؤا بطبیب یقال له سفیان مولی لبنی دوس فقال له ان نزعته من رأسک مت قال الموت ایسر علی مما أنا فیه فاخذ الکلبتین فانتزعه فساعه انتزاعه مات وفی عمده الطالب قال سعید بن خثیم تفرق اصحاب زید عنه حتی بقی فی ثلثمائه رجل وقیل جاء یوسف بن عمر الثقفی فی عشره آلاف (۱) فصف اصحابه صفاً بعد صف حتی لا یستطیع احدهم ان یلوی عنقه فجعلنا نضرب فلا نری الا النار تخرج من الحدید فجاء سهم فاصاب جبین زید بن علی یقال رماه مملوک لیوسف بن عمر الثقفی یقال له راشد فاصاب عینیه فانزلناه وکان رأسه فی حجر محمد ابن مسلم الخیاط فجاء یحیی بن زید فاکب علیه فقال یا ابتاه ابشر ترد علی رسول الله وعلی وفاطمه وعلی الحسن والحسین فقال اجل یا بنی ولکن ای شیء ترید ان تصنع قال اقاتلهم والله ولو لم اجد الا نفسی فقال افعل یا بنی فانک علی الحق وانهم علی الباطل وان قتلاک فی الجنه وان قتلاهم فی النار ثم نزع السهم فکانت نفسه معه.

وقال المسعودی حال المساء بین الفریقین فراح زید مثخناً بالجراح وقد اصابه سهم فی جبهته فطلبوا من ینزع النصل فاتی بحجام

۱- ۱. مر عن سعد بن خثیم ان زیداً بقی فی خمسمائه واهل الشام اثنا عشر الفاً.

من بعض القرى فاستكتموه امره فاستخرج النصل فمات من ساعته فدفنوه فى ساقيه ماء وجعلوا على قبره التراب والحشيش واجرى الماء على ذلك وحضر الحجام مواراته فعرف الموضع فلما اصبح مضى الى يوسف متنصحا فدله على موضع قبره فاستخرجه يوسف وبعث برأسه الى هشام فكتب اليه هشام ان اصلبه عرياناً فصلبه يوسف كذلك وبنى تحت خشبته عموداً ثم كتب هشام الى يوسف باحراقه وذروه فى الرياح.

وقال ابو الفرج قال القوم اين ندفنه واين نواريه (خوفاً من بنى اميه وعمالهم ان يمثلوا به لما يعلمون من خبث سرائرهم وعادتهم فى التمثيل التى ابتدأت من يوم احد) فقال بعضهم نلبسه درعين ثم نلقيه فى الماء وقال بعضهم لا بل نحتز رأسه ثم نلقيه بين القتلى فقال يحيى ابن زيد لا- والله لا- يأكل لحم ابى السباع وقال بعضهم نحمله الى العباسيه فندفنه فيها (وهى على ما فى القاموس بلده بنهر الملك).

وقال سلمه بن ثابت فاشرت عليهم ان ينطلقوا الى الحفره التى يؤخذ منها الطين فندفنه فيها فقبلوا رأيى فانطلقنا فحفرنا له حفرتين وفيها يومئذ ماء كثير حتى اذا نحن مكنا له دفناه ثم اجرينا عليه الماء ومعنا عبد سندى وقيل حبشى كان مولى لعبد الحميد الرواسى وكان معمر بن خشم قد اخذ صفقته لزيد وقيل هو مملوك سندى لزيد وكان حضرهم وقيل كان نبطى يسقى زرعا له حين وجبت الشمس فرآهم حيث دفنوه فلما اصبح اتى الحكم بن الصلت فدلهم على موضع قبره

وقال ابن عساكر اخذه رجل فدفنه فی بستان له وصرف الماء عن الساقیه وحفر له تحتها ودفنه واجری علیه الماء وکان غلام له سندی فی بستان له ینظر فذهب الی یوسف فاخبره. وقال ابن الاثیر رآهم قصار فدل علیه فبعث الیه یوسف بن عمر الثقفی فاستخرجوه وحملوه علی بعیر قال ابو الفرج قال نصر بن قابوس فنظرت والله الیه حین اقبل به علی جمل قد شد بالحبال وعلیه قمیص اصفر هروی فالقی من البعیر علی باب القصر کأنه جبل وقطع الحکم بن الصلت رأسه وسیره الی یوسف بن عمر وهو بالحیره فامر یوسف ان یصلب زید بالکناسه هو ونصر بن خزیمه ومعاویه ابن اسحق وزیاد النهدی وامر بحراستهم وبعث بالرأس الی الشام فصلب علی باب مدینه دمشق ثم ارسل الی المدینه. ثم ان یوسف بن عمر تتبع الجرحی فی الدور قال المسعودی ففی ذلک (ای صلب زید) یقول بعض شعراء بنی امیه (وهو الحکم « الحکیم » بن العباس الکلبی) یخاطب آل ابی طالب وشیعتهم من ابیات :

صلبنا لکم زیداً علی جذع نخله **ولم ار مهدیاً علی الجذع یصلب

وبعد البیت

وقستم بعثمان علیا سفاهه ** وعثمان خیر من علی واطیب

وفی البحار ان الصادق علیه السلام لما بلغه قول الحکم رفع یدیه الی السماء وهما یرعشان فقال اللهم ان کان عبدک کاذباً فصلط علیه کلبک فبعثه بنو أمیه الی الکوفه فبینما هو یدور فی سککها

اذ افترسه الاسد واتصل خبره بجعفر فخر لله ساجداً ثم قال الحمد لله الذی انجزنا ما وعدنا. ورواه ابن حجر ایضاً فی صواعقه. وقد نظم المؤلف قصیده فی الرد علی الحکیم الکلبی وتوجد فی القسم الاول من الرحیق المختوم ونورد هنا شیئاً منها اولها :

لقد لامنی فیک الوشاه واطنبوا ** وراموا الذی لم یدرکوه فخیبوا

ارقت وقد نام الخلی ولم ازل **کأنی علی جمر الغضی اتقلب

عجبت وفی الایام کم من عجائب **ولکنما فیها عجیب واعجب

تفاخرنا قوم لنا الفخر دونها **علی کل مخلوق یجیء ویذهب

وما ساءنی الا مقاله قائل ** الی آل مروان یضاف وینسب

(صلبنا لکم زیداً علی جذع نخله ** ولم ار مهدیاً علی الجذع یصلب)

فان تصلبوا زیداً عناداً لجده ** فقد قتلت رسل الاله وصلبوا

وانا نعد القتل أعظم فخرنا ** بیوم به شمس النهار تحجب

فما لکم والفخر بالحرب انها ** اذا ما انتمت تنمی الینا وتنسب

هداه الوری فی ظلمه الجهل والعمی** اذا غاب منهم کوکب بان کوکب

کفاهم فخاراً ان احمد منهم ** وغیرهم ان یدعوا الفخر کذبوا

وفی امالی الصدوق فی الحدیث الثانی من المجلس ۶۲ حدثنا احمد ابن زیاد بن جعفر الهمدانی رحمه الله حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن محمد بن ابی عمیر عن حمزه بن حمران دخلت الی الصادق جعفر بن محمد علیه السلام فقال لی یا حمزه من این اقبلت قلت من

الکوفه فبکی حتی بلت دموعه لحیته فقلت له یا ابن رسول الله ما لک اکثرت البکاء قال ذکرت عمی زیدا وما صنع به فبکیت فقلت له وما الذی ذکرت منه فقال ذکرت مقتله وقد اصاب جبینه سهم فجاء ابنه یحیی فانکب علیه وقال له ابشر یا ابتاه فانک ترد علی رسول الله وعلی فاطمه والحسن والحسین صلوات الله علیهم قال اجل یا بنی ثم دعی بحداد فنزع السهم من جبینه فکانت نفسه معه فجیء به الی ساقیه تجری عند بستان زائده فحفر له فیها ودفن واجری علیه الماء وکان معهم غلام سندی لبعضهم فذهب الی یوسف بن عمر من الغد فاخبره بدفنهم ایاه فاخرجه یوسف بن عمر فصلبه فی الکناسه اربع سنین ثم امر به فاحرق بالنار وذری فی الریاح فلعن الله قاتله وخاذله والی الله جل اسمه اشکو ما نزل بنا اهل بیت نبیه بعد موته وبه نستعین علی عدونا وهو خیر مستعان.

قال المفید فی الارشاد ولما قتل زید بلغ ذلک من ابی عبد الله علیه السلام کل مبلغ وحزن له حزناً شدیداً عظیما حتی بان علیه وفرق من ماله علی عیال من اصیب مع زید من اصحابه الف دینار. وفی امالی الصدوق فی الحدیث ۱۳ من المجلس ۵۴ حدثنا ابی حدثنا عبد الله ابن جعفر الحمیری عن ابراهیم بن هاشم عن محمد بن ابی عمیر عن عبد الرحمن بن سیابه قال دفع الی ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد الف دینار وامرنی ان اقسمها فی عیال من اصیب مع زید بن علی فقسمتها

فاصاب عبد الله بن الزبير اخا فضيل الرسان اربعه دنانير وفى عمده الطالب روى الشيخ ابو نصر البخارى عن محمد بن عمير عن عبد الرحمن بن سيابه قال اعطانى جعفر بن محمد الصادق الف دينار وامرنى ان افرقها فى عيال من اصيب مع زيد فاصاب كل رجل اربعه دنانير.

قال ابو الفرج ووجه يوسف برأسه الى هشام مع زهره ابن سليم فلما كان بمضيعه ابن ام الحكم ضربه الفالج فانصرف واتته جائزته من عند هشام.

وفى معجم البلدان ج ٨ ص ٧٧ عند الكلام على مصر : وعلى باب الكورتين مشهد فيه مدفن رأس زيد بن على بن الحسين بن على ابن ابى طالب الذى قتل بالكوفه واحرق وحمل رأسه فطيف به الشام ثم حمل الى مصر فدفن هناك وفى عمده الطالب قال الناصر الكبير الطبرستانى لما قتل زيد بعثوا برأسه الى المدينه ونصب عند قبر النبى صلّى الله عليه وسلّم يوماً وليله. كأنهم يريدون ان يقولوا يا محمد هذا رأس ولدك الذى قتلناه بمن قتل منا يوم بدر نصبناه عند قبرك. وروى ابو الفرج باسناده عن الوليد بن محمد الموقرى كنت مع الزهرى بالرصافه فسمع اصوات لعابين فقال لى انظر ما هذا فاشرفت من كوه فى بيته فقلت هذا رأس زيد بن على فاستوى جالساً ثم قال اهلك اهل هذا البيت العجله فقلت له او يملكون قال حدثنى على بن حسين عن ابيه عن فاطمه ان رسول الله (ص) قال لها المهدى من ولدك.

ورواه ابن عساكر فى تاريخ دمشق بسنده عن الوليد ابن

محمد الموقری قال کنا علی باب الزهری اذ سمع جلبه فقال ما هذا یا ولید فنظرت فاذا رأس زید یطاف به بید اللعابین فاخبرته فبکی وقال أهلک اهل هذا البیت العجله قلت ویملکون قال نعم حدثنی علی ابن الحسین عن ابیه ان رسول الله (ص) قال لفاطمه ابشری المهدی منک (وقول) ما اهلک اهل هذا البیت العجله ولا نفعهم الا بطء وانما اهلکهم یوم معلوم مشهور کان السبب الاول لغصب حقوقهم وسفک دمائهم وان یحکم فیهم من لهم الحکم فیه ومن اجله دفنت الزهراء سراً وفیه قتل علی بن ابی طالب لا فی التاسع عشر من شهر رمضان وفیه سم الحسن وفیه اصیب الحسین کما قال القاضی ابن ابی قریعه لا فی یوم عاشورا وفیه قتل زید وابنه یحیی وعبد الله بن الحسن واهل بیته والحسین صاحب فخ وسائر آل ابی طالب. قال أبو الفرج : وامر یوسف بن عمر بزید فصلب بالکناسه عاریاً وصلب معه من اصحابه معاویه بن اسحق وزیاد النهدی ونصر بن خزیمه العبسی ومکث مصلوباً اربع سنین الی ایام الولید بن یزید سنه ۱۲۶ (وفی روایه ان الفاخته عششت فی جوفه) فلما ظهر یحیی بن زید کتب الولید الی یوسف (اما بعد) فاذا اتاک کتابی هذا فانظر عجل اهل العراق فاحرقه وانسفه فی الیم نسفاً والسلام فامر یوسف عند ذلک خراش بن حوشب فانزله من جذعه فاحرقه بالنار ثم جعله فی قواصر ثم حمله فی سفینه ثم ذراه فی الفرات.

وقال المسعودی : ذکر ابو بکر بن عیاش وجماعه ان زیداً

مکث مصلوباً خمسین شهراً عریاناً فلم یر له احد عوره ستراً من الله له وذلک بالکناسه بالکوفه فلما کان فی ایام الولید بن یزید بن عبد الملک وظهر ابنه یحیی بن زید بخراسان کتب الولید الی عامله بالکوفه ان احرق زیداً بخشبته ففعل به ذلک واذری فی الریاح علی شاطئ الفرات قال ابن عساکر صلب عاریا فنسجت العنکبوت علی عورته وقیل تدلت قطعه لحم منه فسترت عورته.

ورأی جریر بن حازم کما فی مقاتل الطالبیین وتهذیب التهذیب النبی صلّی الله علیه وسلّم فی المنام وهو متساند الی جذع زید بن علی وهو مصلوب وهو یقول للناس اهکذا تفعلون بولدی. وقال ابن عساکر ان الموکل بخشبته رأی النبی (ص) فی النوم وقد وقف علی الخشبه وقال هکذا تصنعون بولدی من بعدی یا بنی یا زید قتلوک قتلهم الله صلبوک صلبهم الله فخرج هذا فی الناس فکتب یوسف بن عمر الی هشام ان عجل الی العراق فقد فتنوا فکتب الیه هشام ان احرقه بالنار. وجازی الله یوسف بن عمر علی سوء فعلته فی دار الدنیا والعذاب الآخره اشد وابقی فانه لما ولی یزید بن الولید استعمل علی العراق منصور بن جهور فلما کان بعین التمر کتب الی من بالحیره من قواد اهل الشام یأمرهم باخذ یوسف وعماله فعلم بذلک یوسف فتحیر فی امره ثم اختفی عند محمد بن سعید بن العاص فلم یر رجل کان مثل عتوه خاف خوفه ثم هرب الی الشام فنزل البلقاء فلما بلغ خبره یزید ابن الولید وجه الیه خمسین فارساً فوجدوه بین نسوه قد ألقین علیه

قطیفه خز وجلسن علی حواشیها حاسرات فجروا برجله وأخذوه الی یزید فوثب علیه بعض الحرس فأخذ بلحیته نتف بعضها وکانت تبلغ الی سرته فحبسه یزید وبقی محبوساً ولایه یزید وشهرین وعشره ایام من ولایه ابراهیم ثم قتل فی الحبس هذا مختصر ما فی کامل ابن الاثیر.

والتمثیل بالقتیل بعد الموت یدل علی خسه النفوس وخبثها والرجل الشریف النبیل یکتفی عند الظفر بخصمه بقتله ان لم یکن للعفو موضع وتأنف نفسه ویأبی له کرم طباعه التمثیل بعدوه ولو کان من اعدی الاعداء بل لا یسلبه ثیابه ولا درعه کما فعل امیر المؤمنین علی علیه السلام حین قتل عمرو بن عبدود واستدلت اخته بذلک علی ان قاتل اخیها رجل کریم وقال له بعض الاصحاب هلا سلبته درعه فانها داوودیه فقال کلا ان عمراً رجل جلیل وافتخر بذلک فقال :

وعففت عن اثوابه ولو اننی**کنت المجدل بزنی اثوابی

ونهی رسول الله صلّی الله علیه وسلّم عن المثله ولو بالکلب العقور وکانت سیره بنی أمیه رجالهم ونسائهم وسیره عمالهم المقتدین بهم والمتبعین لاوامرهم التمثیل بالقتلی من اخصامهم فمثلت هند ابنه عتبه ام معاویه وزوجه ابی سفیان بقتلی احد واتخذت من آذان الرجال وآنافهم خدما وقلائد وبقرت عن کبد حمزه واخذت منها قطعه فلاکتها فلم تستطع أن تسیغها فلفظتها وسمیه آکله الاکباد وعیر بنوها بذلک

الی آخر الدهر وسموا بنی آکله الاکباد وامر امیر المؤمنین علی علیه السلام ولده ان یفنوه لیلا ویخفوا قبره خوفا من بنی امیه ان ینبشوه ویمثلوا به لما علمه بما سمعه من الرسول (ص) من دولتهم ومثل دعی بنی امیه وابن دعیهم بمسلم بن عقیل وهانی بن عروه ومثل ابن سعد بامر الدعی ابن الدعی بالحسین سبط رسول الله (ص) وریحانته یوم کربلاء وباهله واصحابه ومثلوا بزید بن علی افظع المثله کما سمعت فدلوا بذلک علی خبث سرائرهم وسوء ضمائرهم ولؤم طباعهم وخسه نفوسهم ودناءتها وبعدهم عن الشهامه ومکارم الاخلاق وسمو الصفات

ملکنا فکان العفو منا سجیه

فلما ملکتم سال بالدم ابطح

وحللتم قتل الاساری ولم نزل

نعف عن العانی الاسیر ونصفح

وحسبکم هذا التفاوت بیننا

وکل اناء بالذی فیه ینضح

ولئن احرق هشام عظام زید بنار الدنیا فقد سلط الله علیه وعلی اهل بیته من بنی العباس من نبشهم واحرقهم بنار الدنیا واحرق الله هشاما واهل بیته لظلمهم وإلحادهم بنار الآخره التی لا أمد لها.

قال المسعودی : حکی الهیثم بن عدی الطائی عن عمر بن هانیء قال خرجت مع عبد الله بن علی لنبش قبور بنی امیه فی ایام ابی العباس السفاح فانتهینا الی قبر هشام فاستخرجناه صحیحاً ما فقدنا منه الاحثمه (۱) انفه فضربه عبد الله بن علی ثمانین سوطاً ثم احرقه واستخرجنا سلیمان من ارض دابق فلم نجد منه شیئاً الا صلبه

۱- ۱. الحثمه بسکون الثاء المثلثه ارنبه الانف.

واضـلاعه ورأسه فاحرقنـاه وفعلنا ذلک بغیرهما من بنی امیه وکانت قبورهم بقنسـرین ثم انتهینا الی دمشق فاسـتخرجنا الولیـد بن عبـد الملک فما وجـدنا فی قبره قلیلا ولا کثیراً واحتفرنا عن عبد الملک فما وجدنا الا شؤن رأسه ثم احتفرنا عن یزید بن معاویه فمـا وجـدنا فیه الاـ عظمـا واحـداً ووجـدنا مع لحـده خطاً اسود کانما خط بالرماد فی الطول فی لحـده ثم اتبعنا قبورهم فی جمیع البلـدان فاحرقنـا مـا وجـدنا فیها منهم. قال المسـعودی : وانما ذکرنا هـذا الخبر فی هـذا الموضع لقتل هشام زیـد بن علی وما نال هشاما من المثله وما فعل بسـلفه من الاحراق کفعله بزیـد بن علی لکنه لم یـذکر مؤسـس ملکهم العضوض باسـمه وان دخل فی عموم قوله ولا شک انه فعل به ما فعل بهم وعـدم التصـریح به لامر ما. قال ابن ابی الحدیـد فی شـرح النهج ج ۲ ص ۲۰۵ قرأت هذا الخبر علی النقیب ابی جعفر یحیی بن ابی زید العلوی ابن عبد الله فی سنه ۶۰۵ وقلت له اما احراق هشام باحراق زید فمفهوم فما معنی جلـده ثمانین سوطاً فقال رحمه الله أظن عبـد الله بن علی ذهب فی ذلک الی حـد القـذف لانه یقال انه قال لزید یا ابن الزانیه لما سب اخاه محمد الباقر علیه السـلام فسـبه زید وقال له سماه رسول الله صلّی الله علیه وسلّم الباقر وتسمیه انت البقره لشد ما اختلفتما ولتخالفنه فی الآخره کما خالفته فی الدنیا فیرد الجنه وترد النار وهذا استنباط لطیف.

قال ابن الاثیر ثم ان یوسف بن عمر خطب الناس بعد قتل زید وذمهم وتهددهم.

جماعه ممن تابعه من اهل العلم و الفضل

(جماعه ممن تابع زيد بن على من اهل الفضل والعلم)

فى مقاتل الطالبيين : تسميه من عرف ممن خرج مع زيد ابن على (ع) من اهل العلم ونقله الآثار والفقهاء ثم عد من جملتهم :

(الامام ابا حنيفه امام المذهب)

فروى بسنده عمن سمع محمد بن جعفر بن محمد فى دار الاماره يقول رحم الله ابا حنيفه لقد تحققت مودته لنا فى نصرته زيد ابن على وفعل بابن المبارك فى كتمانه فضائلنا ودعا عليه. وبسنده على الفضيل بن الزبير ص ۵۹ قال ابو حنيفه من يأتى زيداً فى هذا الشأن من فقهاء الناس قلت سلمه بن كهيل وعد معه جماعه من الفقهاء فقال لى قل لزيد لك عندى معونه وقوه على جهاد عدوك فاستعن بها انت واصحابك فى الكراع والسلاح ثم بعث ذلك معى الى زيد فاخذه زيد ومر فى ترجمه ابراهيم بن عبد الله بن الحسن ما فعله الامام ابو حنيفه من الدعاء اليه ومعونته بالمثل وما قاله للمرأه التى قتل ابنها مع ابراهيم وغير ذلك اذن فابو حنيفه زيدى ولهذا كانت فرقه من الزيديه على مذهب الامام ابى حنيفه ويأتى عند الكلام على الزيديه زياده فى ذلك.

ومنهم منصور بن المعتمر ومحمد بن ابى ليلى جاء منصور يدعو الى الخروج مع زيد بن على وبيعته وأبطأ عن زيد لما بعثه يدعو اليه فقتل زيد ومنصور غائب فصام سنه يرجو ان يكفر ذلك عن تأخره.

ص: ۸۶

ومنهم یزید بن ابی زیاد مولی بنی هاشم صاحب عبد الرحمن ابن ابی لیلی قال عبده بن کثیر السراج الجرمی قدم یزید الرقه یدعو الناس الی بیعه زید بن علی وکان من دعاته واجابه ناس من اهل الرقه وکنت فیمن اجابه.

وروی ابو الفرج بسنده الی عبده بن کثیر الجرمی کتب زید ابن علی الی هلال بن حباب وهو یومئذ قاضی المدائن فاجابه وبایع له.

وبسنده عن سالم بن ابی الجعد ارسلنی زید بن علی الی زبید الیامی ادعوه الی الجهاد معه.

وبسنده عن ابی عوانه فارقنی سفیان علی انه زیدی.

وبسنده کان رسول زید الی خراسان عبده بن کثیر الجرمی والحسن بن سعد الفقیه.

وبسنده عن شریک قال انی لجالس عند الاعمش انا وعمرو ابن سعید اخو سفیان بن سعید الثوری اذ جاءنا عثمان بن عمیر ابو الیقظان الفقیه (۱) فجلس الی الاعمش فقال اخلنا فان لنا الیک حاجه فقال وما خطبکم هذا شریک وهذا عمرو بن سعید (ای انهما لیس دونهما سر) اذکر حاجتک فقال ارسلنی الیک زید بن علی ادعوک الی نصرته والجهاد معه وهو من عرفت قال اجل ما اعرفنی بفضله اقرئاه منی

۱- ۱. لعل الصواب وابو الیقظان الفقیه لان آخر الحدیث یدل علی انهما اثنان.

السلام وقولا ـ له يقول لـك الاـعمش لست اثق لـك جعلت فـداك بالنـاس ولو انا وجـدنا لك ثلثمائه رجل اثق بهم لغيرنا لك جوانبها وقال ابن عساكر قيل للاعمش ايام زيد لو خرجت فقال ويلكم والله ما اعرف احدا اجعل عرضى دونه فكيف اجعل دينى دونه. قال وكان سلمه بن كهيل من اشد الناس قولا لزيد ينهاه عن الخروج وكان ابو كثير يضرب بغله ويقول الحمد لله الذى سار بى تحت رايات الهدى يعنى رايات زيد وقال مغيره كنت اكثر الضحك فما قطعه الا قتل زيد.

وفى هـذه الاخبار دلاله على ان اكثر الخاصه كانت ناقمه على بنى اميه اما العامه فهم اتباع الـدنيا فى كل عصـر وان زيدا رضوان الله عليه لم يأل جهدا فى بث الدعايه.

من روى عنهم ورووا عنه

(الذين روى عنهم والذين رووا عنه)

فى تهذيب التهذيب روى عن ابيه واخيه ابى جعفر الباقر وابان بن عثمان وعروه بن الزبير وعبيد الله بن ابى وافع وعنه ابناه حسـين وعيسـى وابن اخيه جعفر بن محمـد والزهرى والاعمش وشـعبه (ابن الحجاج) وسـعيد بن خثيم واسـماعيل السدى وزبيد اليامى وزكريا ابن ابى زائده وعبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن ابى ربيعه وابو خالد عمرو ابن خالد الواسـطى وابن ابى الزناد وعده وفى الشذرات اخذ عنه ابو حنيفه كثير (اقول) وذكر روايه جعفر بن محمد

الصادق عنه أيضا ابن عساكر فی تاریخ دمشق فان ارادا روایته عنه فی احکام الدین فالصادق علیه السلام لم یکن بأخذها عن غیر آبائه عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم عن جبرئیل عن الله تعالی وان ارادا غیرها فیکن.

ما اثر عنه من المواعظ والحکم

(ما اثر عنه من المواعظ والحکم والآداب ونحوها)

عن ابی المؤید موفق بن احمد المکی الملقب باخطب خوارزم انه ذکر فی مقتله انه قیل لزید بن علی الصمت خیر ام الکلام فقال قبح الله المساکته ما افسدها للبیان واجلبها للعی والحصر والله للمماراه اسرع فی هدم الفتی من النار فی ببس العرفج ومن السیل الی الحدور فقد فضل الکلام علی السکوت وذم المماراه فالکلام افضل بشرط ان لا یکون مماراه ونقل ان زید بن علی کان اذا تلا هذه الآیه (وَإِن تَتَوَلَّوْا یَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَیْرَکُمْ ثُمَّ لا یَکُونُوا أَمْثَالَکُم) یقول ان کلام الله هذا تهدید وتخویف ثم یقول اللهم لا تجعلنا ممن تولی عنک فاستبدلت به بدلا. وروی عن زید بن علی انه قال صرفت مده ثلاث عشره سنه من عمری فی قراءه القرآن فما وجدت آیه من کتاب الله یفهم منها الرخصه فی طلب الرزق.

(اقول) کانه رضی الله عنه نظر الی الآیات المتضمنه ان الله تعالی تکفل بالرزق وهی اکثر الآیات کقوله وما من دابه الا علی الله رزقها. الله الذی خلقکم ثم رزقکم. ان الله یرزق من یشاء بغیر

حساب فرأى انه ليس فيها امر بطلب الرزق وغفل عن الآيات التى امر فيها بـذلك وان كانت اقل كقوله تعالى وامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه فاذا قضيت الصلاه فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله وغير ذلك.

وقال بعض المعاصـرين : ليس معنى هـذا الكلام ان الانسان غير مأمور بطلب الرزق حتى ينافى الاخبار الآمره بطلب الرزق وعدم اسـتجابه دعـاء من يقول رب ارزقنى ولاـ يسـعى فى طلب الرزق بل المقصود انه ليس من المناسب للسـلطنه الالاهيه ان يقول الله تعالى انا خلقتكم فاذهبوا فتكلفوا تحصـيل الرزق بانفسـكم لـذلك نسب الرزق اليه تعالى فى الآيات المتقدمه ولكن زيدا رضـى الله عنه انمـا قـال انه لم يجـد فى القرآن لاـ فى الروايـات وامـا دعـوى انه ليس من المنـاسب للسـلطنه الالاـهيه ان يقول الله ذلك فدعوى غير صـحيحه فقوله تعالى اذهبوا فتكلفوا تحصـيل الرزق بانفسـكم ان لم يكن مؤيداً للسلطنه الالاهيه فليس منافيا على انه قـد امرهم بذلك فى الآيتين السالفتين اما الآيات التى اسـندت لرزق اليه تعالى فالمراد بها والله اعلم ان كل شـىء بتسـببه وارادته وتوفيقه فلا منافاه بينها وبين الامر بطلب الرزق.

فى كفايه الاثر ص ۸۶ عن محمد بن بكير انه قال دخلت على زيد بن على وعنده صالح بن بشـر فسلمت عليه وهو يريد الخروج الى العراق فقلت له يا ابن رسول الله حدثنى بشىء سمعته عن ابيك

فقال حدثنی ابی عن جده عن رسول الله صلوات الله علیهم اجمعین انه قال من انعم الله علیه بنعمه فلیحمد الله ومن استبطأ الرزق فلیستغفر الله ومن احزنه امر فلیقل لا حول ولا قوه الا بالله قال محمد بن بکیر قلت یا ابن رسول الله زدنی قال حدثنی ابی عن جدی رسول الله صلّی الله علیه وسلّم انه قال اربعه انا لهم اشفیع یوم القیامه المکرم لذریتی والقاضی لهم حوائجهم والساعی لهم فی امورهم عند اضطرارهم الیه والمحب لهم بقلبه ولسانه قال ابن بکیر یا ابن رسول الله حدثنی عن هذه الفضائل التی انعم الله بها علیکم فقال حدثنی ابی عن جده عن رسول الله صلّی الله علیه وسلّم انه قال من احبنا اهل البیت فی الله حشر معنا وادخلناه معنا الجنه یا ابن بکیر من تمسک بنا فهو معنا فی الدرجات العلی یا ابن بکیر ان الله تبارک وتعالی اصطفی محمداً صلّی الله علیه وسلّم واختارنا له ذریه فلولانا لم یخلق الله الدنیا والاخره یا ابن بکیر بنا عرف الله وبنا عبد الله ونحن السبیل الی الله وعن الامالی عن زید بن علی عن امیر المؤمنین علیه السلام انه قال ساده الناس فی الدنیا الاسخیاء. وعنه عن زید بن علی عن امیر المؤمنین عن رسول الله صلّی الله علیه وسلّم انه قال ان الله تعالی بعث مائه واربعه وعشرین الف نبی وانا اکرمهم عند الله ولا فخر وجعل الله عز وجل مائه واربعه وعشرین الف وصی وعلی اکرمهم وافضلهم عند الله تعالی. وعن الامالی عن زید بن علی انه سئل عن معنی قوله (ص) من کنت مولاه فعلی مولاه. فقال نصبه علما لیعلم به حزب الله عند الفرقه. وفی تاریخ ابن عساکر قال له مطلب بن

زیاد یا زید انت الذی تزعم ان الله اراد ان یعصی فقال له زید افعصی عنوه فاقبل یخط من بین یدیه ومعنی ذلک ان الاراده بمعنی عدم المنع لا بمعنی المحبه قال وقال فی قوله تعالی (وَلَسَوْفَ یُعْطِیکَ رَبُّکَ فَتَرْضَیٰ) ان من رضائه (ص) ان یدخل اهل بیته الجنه وقال المروءه انصاف من دونک والسمع الی من فوقک والرضی بما اتی الیک من خیر او شر وقال لابنه یحیی ان الله لم یرضک لی فاوصاک بی ورضینی لک فلم یوصنی بک یا بنی خیر الآباء من لم تدعه الموده الی الافراط وخیر الأبناء من لم یدعه التقصیر الی العقوق.

وفی کتاب لباب الآداب تألیف الامیر اسامه بن مرشد بن علی بن مقلد بن نصر بن منقذ الکنانی صاحب قلعه شیزر ما لفظه : قال المدائنی قال زید بن علی لاصحابه : اوصیکم بتقوی الله فان الموصی بها لم یدخر نصیحه ولم یقصر فی الابلاغ فاتقوا الله فی الامر الذی لا یفوتکم منه شیء وان جهلتموه واجملوا فی الطلب ولا تستعینوا بنعم الله علی معاصیه وتفکروا وابصروا هل لکم قبل خالقکم من عمل صالح قدمتموه فشکره لکم فبذلک جعلکم الله تعالی من اهل الکتاب والسنه وفضلکم علی ادیان آبائکم الم یستخرجکم نطفا من اصلاب قوم کانوا کافرین حتی بثکم فی حجور اهل التوحید وبث من سواکم فی حجور اهل الشرک فبأی سوابق اعمالکم طهرکم الا بمنه وفضله الذی یؤتیه من یشاء والله ذوالفضل العظیم.

ما روی عنه من الشعر

(ما روی عنه من الشعر)

قال المرتضی فی کتاب الفصول المختاره من المجالس والعیون والمحاسن للمفید : الفصل الخامس حدثنی الشیخ قال وجدت عن الحسین بن زید قال حدثنی مولای قال کنت مع زید بن علی علیه السلام بواسط فذکر قوم الشیخین وعلیا فقدموها علیه فلما قاموا قال لی زید قد سمعت کلام هؤلاء وقد قلت ابیاتا فادفعها الیهم وهی

من شرف (۱) الا قوام یوما برأیه

فان علیا شرفته (۲) المناقب

وقول رسول الله والحق قوله (۳)

وان رغمت منهم انوف کواذب (۴)

بانک منی یا علی معالنا

کهارون من موسی أخ لی وصاحب

دعاه ببدر فاستجاب لأمره

وما زال (۵) فی ذات الاله یضارب

فما زال یعلوهم به وکأنه

شهاب تلقاه القوابس ثاقب

ورواه الخزاعی فی کتاب الاربعین عن الاربعین بسنده عن سلام مولی زید بن علی کما ذکرناه فی ترجمه محمد بن احمد بن الحسین النیسابوری ومن قوله (ثوی باقر العلم فی ملحد) الخ وقوله (نحن سادات قریش) الخ وقوله (مهلا بنی عمنا) وقوله (شرده الخوف)

۱- ۱. من فضل خ.

۲- ۲. فضلته خ.

۳- ۳. والقول قوله.

۴- ۴. وان رغمت منه الانوف الكواذب خ.

۵- ۵. فبادر خ.

ومما نسب اليه قوله :

لو يعلم الناس ما فى العرف من شرف

لشرفوا العرف فى الدنيا على الشرف

وبادروا بالذى تحوى اكفهم

من الخطير ولو اشفوا على التلف

وفى نسمه السحر من شعر الامام زيد قوله :

يقولون زيد لا يزكى بماله

وكيف يزكى المال من هو باذله

اذا حال حول لم يكن فى اكفنا

من المال الا رسمه وفواضله

مراثيه

(مراثيه)

فى عمده الطالب رثى زيد بمراث كثيره.

وفى مقاتل الطالبيين قال فضل بن العباس بن عبد الرحمن ابن ربيعه بن الحارث بن عبد المطلب يرثى زيد بن على عليه السلام :

الا يا عين لا ترقى وجودى

بدمعك ليس ذا حين الجمود

غداه ابن النبى ابو حسين

صليب بالكناسه فوق عود

يظل على عمودهم ويمسى

بنفسى اعظم فوق العمود

تعدى الكافر الجبار فيه

فاحرقه من القبر اللحيد

فظلوا ينبشون ابا حسين

خضيبا بينهم بدم جسيد

ص: ۹۴

فطال به تلعبهم عتوا

وما قدروا على الروح الصعيد

وجاور فى الجنان بنى ابيه

واجدداهم خير الجدود

فكم من والد لابى حسين

من الشهداء او عم شهيد

ومن ابناء اعمام سيلقى

هم اولى به عند الورود

دعاه معشر نكثوا اباه

حسينا بعد توكيد العهود

فسار اليهم حتى اتاهم

فما ارعوا على تلك العقود

وكيف تضن بالعبرات عينى

وتطمع بعد زيد فى الهجود

وكيف لها الرقاد ولم تراءى

جياد الخيل تعدوا بالاسود

تجمع للقبائل من معد

ومن قحطان فى حلق الحديد

كتائب كلما أردت قتيلا

تنادت ان الى الأعداء عودى

بأيديهم صفايح مرهفات

صوارم اخلصت من عهد هود

بها نسقى النفوس اذا التقينا

ونقتل كل جبار عنيد

ونقضى حاجه من آل حرب

ومروان العنيد بنى الكنود

ونحكم فى بنى الحكم العوالى

ونجعلهم بها مثل الحصيد

وننزل بالمعيطيين حربا

عماره منهم وبنو الوليد

وان تمكن صروف الدهر منكم

وما يأتى من الامر الجديد

نجازكم بما اوليتمونا

قصاصا او نزيد على المزيد

ونترككم بارض الشام صرعى

وشتى من قتيل او طريد

تنوء بكم خوامعها وطلس (۱)

وضارى الطير من بقع وسود

ولست بآيس من ان تعودوا

خنازيرا واشباه القرود

وأبو الفرج ينقل مثل هـذا الشـعر فى ذم اجـداده لانه زيـدى المـذهب وان كان مروانى النسب قال ابو الفرج وقال ابو ثميله الأبار يرثى زيدا عليه السلام :

يا با الحسين أعاد فقدك لوعه

من يلق ما لاقيت منها يكمد

نعرا السهاد ولو سواك رمت به ال

أقدار حيث رمت به لم يشهد

ونقول لا تبعد وبعدك داؤنا

وكذاك من يلق المنيه يبعد

كنت المؤمل للعظائم والنهى

ترجى لأمر الأمه المنأود

فقتلت حين نضلت كل مناضل

وصعدت فى العلياء كل ممد

فطلبت غايه سابقين فنلتها

بالله فى سير كريم المورد

وابى الاهك ان تموت ولم تسر

فيهم بسيره صادق مستنجد

والقتل فی ذات الآله سجیه

منکم واخری بالفعال الامجد

والناس قد امنوا وآل محمد

من بین مقتول وبین مطرد

نصب اذا القی الظلام ستوره

رقد الحمام ولیلهم لم یرقد

یا لیت شعری والخطوب کثیره

اسباب موردها وما لم یورد

۱- ۱. الخوامع جمع خامعه وهی الضبع والطلس جمع اطلس وهو الذئب.

ما حجه المستبشرين بقتله

بالامس او ما عذر اهل المسجد

فلعل راحم ام موسى والذى

نجاه من لجج الخصم المزبد

سيسر ريطه بعد حزن فؤادها

يحيى ويحيى فى الكتائب يرتدى

وريطه هى بنت ابى هاشم عبد الله بن محمد بن حنفيه ام يحيى وزوجه زيد.

وقال ابن الاثير قيل كان خراش بن حوشب بن يزيد بن مزيد الشيبانى على شرطه يوسف وهو الذى نبش زيداً وصلبه فقال السيد الحميرى :

بت ليلى مسهدا

ساهر العين مقصدا

ولقد قلت قوله

واطلت التبلدا

لعن الله حوشبا

وخراشا ومزيدا

الف الف والف ال

ف من اللعن سرمدا

إنهم حاربوا الال

ه وآذوا محمدا

شاركوا فى دم الحسى

ن وزيد تعندا

ثم علوه فوق جذ

ع صريعا مجردا

يا خراش بن حوشب

انت اشقى الورى غدا

وفى نسمه السحر رأيت فى بعض التواريخ ان بعض الخوارج

ص: ۹۷

قال یرثی الامام زیدا علیه السلام :

أأبا حسین والامور الی مدی

ابناء درزه اسلموک وظاروا

أأبا حسین ان شر عصابه

حضرتک کان لوردها اصدار

وقال قبل ذلک فی ترجمه درویش بن محمد الطالوی ان ابناء درزه هم الخیاطون وان زیدا لما خرج کان معه خیاطون من الکوفه.

اولاده

(اولاده)

فی عمده الطالب کان له اربعه بنین ولم یکن له انثی وهم یحیی والحسین ذو الدمعه وعیسی مؤتم الاشبال ومحمد والحسین ذو الدمعه هو جدنا.

ص: ۹۸

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹